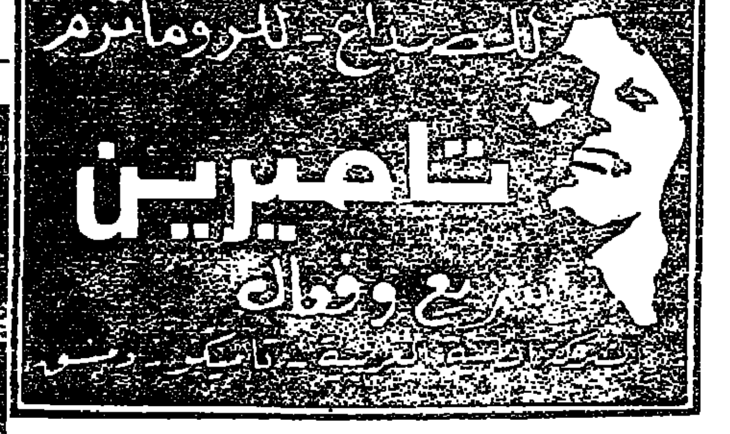
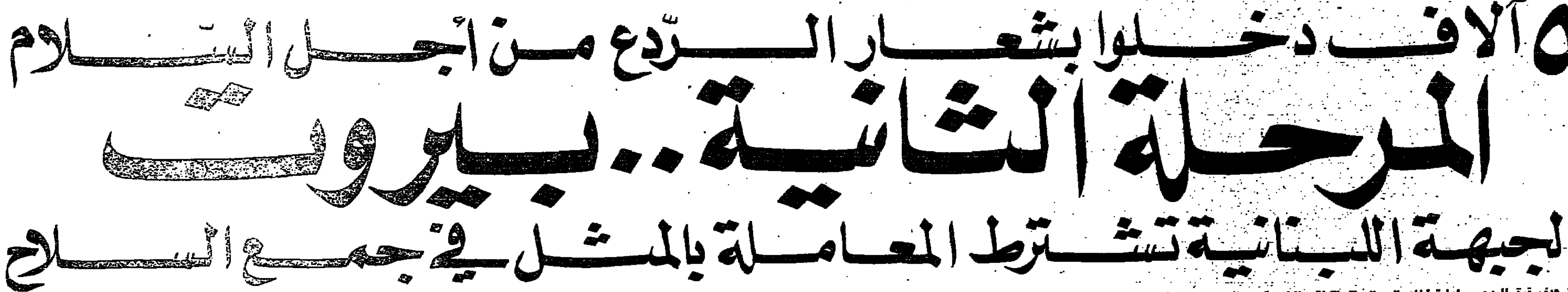
الانوار

٦ صفحات — ٥٠ قرشا

بيروت الخميس ١١ تشرين الثاني ١٩٧٦ - السنة ١٨ - العدد ٥٧٤١

AL - ANWAR - Beyrouth 11 Novembre 1976 18e Année No. 5741





٥ آلاف دخلوا بشعار الردع من أجل السلام

المرحلة الثانية.. بيروت

الجبهة اللبنانية تشترط المعاملة بالمثل في جمع السلاح

« هدف قوة الردع - اعادة لبنان الى الحياة الآمنة والطبيعية . الامن والسلام مطالب الجماهير العربية اللبنانية الشقيقة . الرئيسان سركيس والاسد بطلا مسيرة السلام في لبنان » .

هذه الشعارات وغيرها كانت ملصقة على آليات قوات الردع ، وهي تتقدم الى النقاط المحددة لها في غاليري سمعان وانطلياس وخلدة . وقد اتمت المرحلة الاولى من الخطة الامنية بنجاح ودون اية عقبات .

وبعد ٤٨ ساعة من تمركز هذه القوات ، تبدأ المرحلة الثانية من الخطة الامنية ، وتتقدم قوات جديدة الى خطوط التماس في بيروت ، ثم تتوزع في منطقة قصر العدل - المتحف وتؤمن فتح الطريق بين المنطقتين الشرقية والغربية ، كما تؤمن فتح طريق المطار الشياح - غاليري سمعان - علما بان القوات التي وصلت الى خلدة التحمت بالقوات المتواجدة في المطار وفتحت طريق بيروت - دمشق .

والفترة الزمنية المحددة لتنفيذ الخطة الامنية بكاملها هي عشرة ايام ، وبعد بيروت يتم تمركز القوات العربية في مناطق الشمال ، حيث تنتهي المرحلة الاخيرة في صيدا والشوف وتفتح الطرقات الدولية ، وتنتهي المظاهر المسلحة في كل انحاء لبنان . الا ان الفترة الزمنية المحددة تأخذ بالاعتبار امكانية تمديدها الى مهلة اخيرة بسبعة ايام ، في حال وجود عوائق تؤخر التنفيذ .

وقد اقامت القوات الرادعة نقاط تجمع في المناطق الشرقية امس الاول في ضبيه : ٥٠٠ جندي ، ثم في انطلياس امام سوبرماركت ملكي ، وفي مستديرة الدورة بكثافة الف جندي . بينها نقطة تجمع من ٦٠ جنديا في جل الديب ، و ١٢ دبابة في حرش تابت . بالاضافة الى نقاط تجمع اخرى في الفياضية ، والكحالة . ويقدر عدد هذه القوات بحوالي خمسة آلاف جندي .

وصدر عن قيادة قوات الردع العربية البيان التالي : باشرت قوات الردع العربية تنفيذ المرحلة الاولى من مهمتها وفقا للخطة الامنية المقررة ، وقد تقدمت هذه القوات منذ الساعة السادسة صباحا على مختلف المحاور المعينة لها ثم اخذت مراكزها وفقا لهذه الخطة . لم تصادف هذه القوات اية عقبات وتمكنت بسهولة من ازالة العوائق والحواجز ، ولم تقع اية حوادث .

تنوه القيادة بالتجاوب الكامل الذي لاقته من المواطنين ومختلف الفرقاء . وكان الرئيس الياس سركيس يتابع -

البقية على ص ٦ عمود ٢ و ٣ -

رشقوهم بالورد ولوحوا لهم بفرح

كتب فوزي مبارك :

اننا نشاهدهم يتقدمون نحونا ، هل نطلق النار ؟

- تأكدوا من هويتهم . لا تطلقوا النار إلا اذا اطلقوا النار عليكم .

انهم يقتربون ..

- انتظروا ، الضابط في طريقه اليكم . لا تطلقوا النار . اعتقد انهم جنود سوريون ..

.. ودخلوا دون ان يرشقوا برصاصة واحدة . بعض الناس رشقهم بنظرة حذر وتساؤل . البعض الاخر بابتسامة فرح وارتياح .. والبعض الثالث بالورود .

الحوار كان بين غرفة العمليات واحد الضباط اللبنانيين . الساعة كانت السادسة صباحا على محور عاليه - الكحالة .

في الثامنة والدقيقة الخامسة والاربعين وصلت اول مجنزرة سورية الى مستديرة « دار الصياد » . كانت وحدها تتقدمها سيارة جيب . ومضت عشر دقائق قبل ان يهبطوا من الفياضية كشلال هادر صاخب . لقد وصلوا !

ردة الفعل الاولى كانت عدم الرضى . ماذا جاءوا يفعلون تساءل البعض . هل حررنا مناطقنا لكي يدخلوا اليها ، تساءل البعض الاخر ؟ وقليلون عرفوا منذ اللحظة الاولى ان جنازير الدبابات جاءت تحمل السلام . منذ ١٩ شهرا لم تغمض الحازمية عين . امس نامت باطمئنان .. بعض « المرهفين » لم يناموا ، قالوا : تعودنا على اصوات المدافع والقنابل .. اوف ، لم نعد نسمع ولا رصاصة !

وردة الفعل الاولى لم تصمد طويلا . مضت دقائق فنزل الناس الى الشوارع وبالعشرات عادوا الى منازلهم المهاجرة . ونزل الضباط والجنود وصافحوا الناس وابتسموا لهم . وجوه هؤلاء الجنود ليست بشعة كما صورت لهم ، انهم اخوان واصدقاء .

وتبادل الناس الابتسامات مع الجنود ، ولوحوا لهم بمحبة وهم يعبرون الطرقات التي كانت حتى الامس ملغومة متفجرة ، ولم يعد مشهد الآليات الثقيلة والجرافات وكاسحات الالغام ثقيلا على القلب .. لقد ارتاحت المنطقة .

وغير قليلين كانوا الذين دفعتهم الحشرية وربما الشوق الى الكحالة فعاليه .. فضلا عن غاليري سمعان . الدبابات توحي بالثقة ولو كانت غير لبنانية ، والاسلحة السوفياتية الصنع لم تعد مفاجأة .

مهما كانت النتيجة !

ومنذ اللحظة الاولى لعبور القوات السورية مدينة عاليه اعتبرت الطريق الى دمشق سالكة . جنود من سلاح الهندسة مزودون باجهزة لكشف الالغام كانوا قد طهروا المنطقة من الالغام . ووراءهم تقدمت جرافة تزيل المتاريس والحواجز الرملية .

ولدى وصول الطابور المدرع الى الكحالة وجه احد الضباط نداء من مكبر للصوت الى المقاتلين جاء فيه : نحن قوة حفظ السلام التابعة لجامعة الدول العربية . ابتعدوا عن طريقنا .

- البقية على ص ٦ - عمود ٣ و ٤ -

كريم بقرادوني لـ«الانوار»: الحرب انتهت وسلام الشرق الاوسط يبدأ من لبنان

كتب فؤاد دعبول :

بيت كريم بقرادوني في الاشرفية تحول صباح أمس الى غرفة عمليات حقيقية . العقيد الركن احمد الحاج ، داني شمعون (الذي حضر) الشيخ أمين الجميل ، الصحافيون عشرات المرات .. كلهم اتصلوا ، يتلفنون ويتبلغون ، وهو يرد ويستوضح ويلاحق ، ويعود الى الحوار .

دقائق على الهاتف ، ودقائق مع « الانوار » ، ولا حرج . فالمحامي الشاب مرتاح للجهود التي بذلها في الاشهر الاخيرة ، كوسيط ناجح جدا بين دمشق والجبهة اللبنانية ، وقد اثمرت في النهاية .. انتهاء الحرب .

كنت معه في غرفة العمليات ذات الهاتف اليتيم ، الذي خنق جرسه كي لا يزعج كثيرا . واذا كان صحيحا ان كريم بقرادوني ليس زعيما سياسيا - وهو لا يريد اللقب لنفسه - فهو اكثر المطلعين على اسرار الحرب اللبنانية ، واكثر العارفين بملامح المرحلة المقبلة .

وصلت اول دبابة عربية الى الحازمية . الساعة كانت التاسعة الا دقائق .. قال : الحرب انتهت في لبنان ، وقوات الردع العربية يجب ان تسمى قوة الردع اللبنانية ، والرئيس سركيس اما ان يكون اقوى رئيس جمهورية عرفه لبنان ، او لا يكون رئيس جمهورية .

ونسأل ويجيب :

● الحرب اوجدت قوى سياسية جديدة ومعادلات جديدة ، هل بدل دخول القوات السورية الى المناطق الشرقية في هذه المعادلات ؟ ؟

□ الحرب العسكرية انتهت . تبقى العمليات الامنية التي ستستمر ، خاصة ان قوة الردع ، واريد هنا ان اسميها قوة ردع وليس قوة ردع عربية ، لان قوة الردع العربية اصبحت لبنانية - اذ انها بامرة الرئيس الياس سركيس سياسيا ، وبامرة العقيد الركن احمد الحاج عسكريا ، وتطبق عليها القوانين اللبنانية المدنية والجزائية - لذلك ، فانني اقترح ان تسمى من الآن وصاعدا قوة ردع لبنانية . وترئيس العقيد الحاج عليها ليس دليل لبنانيتها فحسب ، بل دليل ثقة العرب بالجيش اللبناني .

اما المعادلة الجديدة التي تخرج من وجود هذه القوات ، فليست فقط في المناطق المسيحية ، بل ايضا في المناطق اللبنانية ، هي اننا انتقلنا بالفعل من حكم الميليشيات الى حكم الدولة . اذن قوة الردع تعني بداية الدولة اللبنانية الجديدة .

ودخول قوة الردع الى لبنان سيكون له نتائج ثلاث :

اولا - نهاية الحرب وبداية العمليات الامنية التي ستصفي ذيول الحرب .

ثانيا - استرداد الدولة لسلطاتها على جميع الاراضي اللبنانية .

ثالثا - الانطلاق نحو بناء الوطن ، وعودة الثقة بديمومة لبنان ، وامكان عودة الاستقرار اليه . هذه النتائج ستؤدي حتما الى معادلات جديدة اساسها ان الرئيس سركيس اما ان يكون اقوى رئيس جمهورية عرفه لبنان ، واما لا يكون رئيس جمهورية .

والواقع ان دخول قوات الردع ، ستجعل منه اقوى رئيس جمهورية عرفه لبنان . اذن المعادلة الجديدة ان الرئيس سركيس الذي لم يحكم بالفعل حتى الآن ، بدأ حكمه كأقوى رئيس عرفه لبنان . فبالاضافة الى انه يملك اليوم قوة اكبر من القوة التي يملكها اي رئيس جمهورية آخر - اذ من المعروف ان الجيش اللبناني لم يتعد العشرين الف مقاتل ، فان قوة الردع تصل الى حدود ٣٠ الف مقاتل - فالرئيس سركيس يملك بالاضافة الى هذه القوة الرادعة التي ستكون اداة حكمه ، تفويضا عربيا جعل منه الممثل الشرعي والوحيد . وهذه اهم نتيجة افرزتها الحرب .

لماذا انتهى القتال ؟

● الكتائب في مقدمة الذين شقوا طريق تحالف سوريا مع الجبهة اللبنانية . هذا التحالف انهى القتال دون ان يلغي اسبابه . لماذا انتهى القتال على هذا الشكل ؟ ولماذا استشهد من استشهد ؟

□ الواقع ان الكتائب بشخص رئيسها الشيخ بيار الجميل ، كانت اول من استوعب المتغيرات في الشرق الاوسط ، لا بل في العالم . فقد استطاع الشيخ بيار الجميل ان يحدث « المفاجأة » التي غيرت مسيرة الحرب ونتائجها ، اذ هو الذي اقدم على التحالف مع سوريا ، بعد ان تخلى

- البقية على ص ٦ عمود ٥ و ٦ -

موسكو تجدد الدعوة الى استئناف مؤتمر جنيف

دعا المندوب السوفياتي في مجلس الامن الدولي ريتشارد افينكوف مجددا الى ضرورة عقد مؤتمر جنيف الخاص بحل ازمة الشرق الاوسط ، باشتراك جميع الاطراف ، وقال : لا بد من تسوية شاملة .

واضاف : ان انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية التي

- البقية على ص ٦ عمود ٨ -



■ القوات العربية في اتجاه كنيسة الكحالة ■ طابور من الدبابات السورية على طريق المكلس (تصوير موسى الذوقي)

غاليري سمعان هدأت والعدوى امتدت الى بيروت

لاول مرة منذ ١٨ شهرا ، غاب صوت المدافع وازيز الرصاص عن ليالي العاصمة ، وكانت اكثر المناطق هدوءا المحاور التي كانت على مدى اشهر الازمة اكثر الجبهات اشتعالا وسخونة ، وخاصة جبهة غاليري سمعان التي غادرها الملازم اول غازي غطاس (ابو نصري) الذي اقترن اسمه بها طوال ايام الحرب ، وذلك بعد ان امتثل للقرار السياسي القاضي باخلاء جبهته لقوات الردع التي تمركزت فيها بسلام وهدوء .

وقد سقطت امس حوالي ١٥ قنبلة في شارع الحمراء وعدد مماثل في الاشرفية وقالت وكالة « رويتر » ان محطة اذاعة الصنائع استهدفت للقصف ، وان خمسة اشخاص بينهم اثنان من موظفيها اصيبوا بجروح ، عندما سقطت قذيفة بالقرب من مبنى الاذاعة .

وذكرت الوكالة ان القذائف المتفجرة ارسلت سحبا من الدخان الرمادي الى سماء العاصمة الصافية .

ودعت اذاعة الصنائع السكان في الشوارع الى البقاء في منازلهم بسبب القصف المدفعي .

الوضع في الجنوب

والوضع في الجنوب استمر متوترا .. واعلن « جيش لبنان العربي » انه صد محاولة تقدم اسرائيلية نحو بلدة بنت جبيل في جنوب لبنان . وقال ان ست آليات مجنزرة اسرائيلية حاولت التقدم يوم امس الاول من محور قرية عين ابل القريبة من الحدود الاسرائيلية باتجاه بنت جبيل فتصدت لها مدفعية « جيش لبنان العربي » .

واضاف البيان : ان الآليات الاسرائيلية اضطرت بعد معركة استمرت ٥ ساعات الى التراجع باتجاه عين ابل .

● وفي تل ابيب قال راديو اسرائيل امس ان الجيش الاسرائيلي اتخذ اجراءات وقائية على الحدود اللبنانية بالقرب من بلدة بنت جبيل في اعقاب وصول قوات فدائية الى هناك خلال الايام القليلة الماضية .

ولم يحدد النبأ ماهية هذه الاجراءات ، لكن الراديو قال ان الوحدات الاسرائيلية لم تعبر الحدود في عمليات مماثلة في السابق . ولم يعلق الناطق العسكري الاسرائيلي على هذا النبأ ، لكن مراقبين قالوا ان القوات الاسرائيلية ، كانت في مناسبات مماثلة في الماضي ، تفتح نيران مدفعيتها على حشود الفدائيين على امتداد الحدود على اعتبار ان هذه الحشود تشكل تهديدا امنيا .

مقتل ٧ كتائبيين على حاجز بين صليما وقرنايل

قتل سبعة كتائبيين امس في حاجز طيار اقامه مسلحون (نكر انهم اشتراكيون) بين صليما وقرنايل ، في الساعة الثالثة بعد ظهر امس ، وخطف على الحاجز شخص يدعى منتصر ابو فاضل .

وقد طوق الجيش السوري المنطقة بحثا عن الفاعلين .

قذيفة واحدة ورشق رصاص .. لا غير

اطلقت قذيفة لم يحدد نوعها باتجاه احدى المصفحات السورية عند غاليري سمعان امس . وسجل اطلاق رصاص من جهة عين الرمانة باتجاه كنيسة مار مخايل سقط فيه قتيل .

ولم يبلغ عن حوادث اخرى في الضاحية الجنوبية .

انقلاب لبناني في السياسة العربية

قوات الردع هي مشروع لبناني وقرار عربي ورغبة دولية .

بل هي انقلاب لبناني في السياسة العربية ، وليست انقلابا عربيا في لبنان .

والبعض يقول انها جيش اللقاء بين السياسات المعلنة والسياسات السرية للدول العربية .

ولعل ابرز ملف حمله الرئيس الياس سركيس الى قمة الرياض هو الملف الذي عنوانه : قوة الردع .

ولم يكن الملف مجرد عنوان . بل كان دراسة دقيقة شاملة تحدد عدد قوات الردع بثلاثين الف جندي ، وترسم مهمات هؤلاء الجنود وتكاد تعين هوياتهم والفترة المتوقعة لاقامتهم في لبنان .

والتصور الذي استندت اليه الدراسة هو انه لا حل اذا بقي الدور السياسي للدولة اللبنانية مشلولا . والدور السياسي مستحيل من دون قبضة عسكرية . ولا قبضة عسكرية الا اذا استمر الدور السوري تحت مظلة عربية .

اما الصورة في القمة فكانت أوسع . ذلك أن الملوك والرؤساء العرب وجدوا انفسهم في القاعة المغلقة امام حقيقة كون لبنان بوابة الحرب والسلم في الشرق الاوسط . ولم يكن امامهم سوى خيار واحد هو اعادة انتخاب الياس سركيس رئيسا للبنان وتسليمه مفتاح البوابة المؤدية الى التسوية في المنطقة . بل تسليمه جيشا عربيا لحراسة البوابة ، والتسليم بالدور اللبناني والدور السوري .

وبالتالي تكريس الرغبة العربية والدولية في اسدال الستار على الفصل الاخير في حرب لبنان ، وبدء فصول السلام في لبنان والمنطقة .

وليس هناك مجال امام اي طرف لكي يخدع نفسه أو يخدع الاخرين . فقوات الردع لا تأتي لتأخذ من المنتصرين نصرهم . ولا لتسدد رصيد الهزيمة عن المهزومين . بل تأتي لتطبيق اتفاق القاهرة للمرة الاولى منذ توقيعه قبل سبع سنوات .

وكل خطوة لها في لبنان هي خطوة على طريق عودة الدولة اللبنانية ، وخطوة على طريق قيام الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة . ومن يعرقل اية خطوة من الخطوتين سيجد نفسه تحت نيران قوات الردع .

فاذا كانت الحرب من اجل السيادة اللبنانية فان اكبر جائزة في سباق المضحيات هي الدولة القوية .

واذا كانت من اجل الاصلاح فمن المستحيل الوصول الى اي اصلاح في غياب الدولة .

واذا كانت من اجل التسوية في الشرق الاوسط ، فان اوراق التسوية اصبحت في الكواليس العربية والدولية لا فوق أرض لبنان .

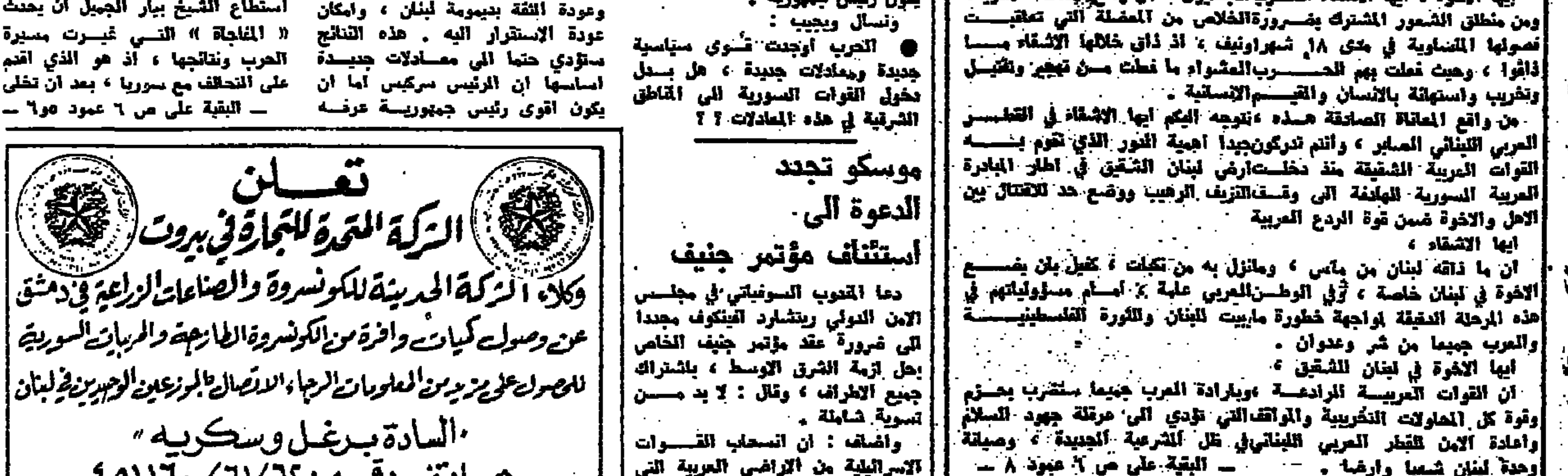
واذا كانت من اجل سيطرة المنظمات على الدولة فان عدم انتصار المنظمات لا يكفي لطمأنة اللبنانيين . فلا بد من دولة قادرة على الغاء هذا الهدف لا على ردع اصحابه فقط .

والدولة بدأت تتحرك مع اندفاع قوات الردع على دروب الوطن الصغير . ومن الخطأ الاعتقاد بان هذه المرحلة هي مرحلة تجميد الوضع الحالي . او مرحلة تحويل الدكاكين العسكرية الى دكاكين سياسية .

فليس لدينا سوى خيار وحيد هو لبنان الواحد . وقوات الردع لا تبني لبنان بل تحرسه لنتولى نحن بناءه . وهي قادرة على حراسة بوابة التسوية .

الا اذا حدثت مفاجأة في الجنوب .

رفيق خوري



نداء الى السوريين الداخلين

وزعت القوات العربية في المناطق التي دخلتها أمس البيان التالي :

نداء الى الشعب العربي اللبناني ،

أيها الاخوة ، ايها الاشقاء العرب اللبنانيون ، من واقع المعاناة الاخوية ، ومن منطلق الشعور المشترك بضرورة الخلاص من المعضلة التي تعاقبت فصولها المأساوية في مدى ١٨ شهرا ونيف ، اذ ذاق خلالها الاشقاء ما ذاقوا ، وحيث فعلت بهم الحرب العشواء ما فعلت من تهجير وتقتيل وتخريب واستهانة بالانسان والقيم الانسانية .

من واقع المعاناة الصادقة هذه ، نتوجه اليكم ايها الاشقاء في القطر العربي اللبناني الصابر ، وانتم تدركون جيدا اهمية الدور الذي تقوم به القوات العربية الشقيقة منذ دخلت ارض لبنان الشقيق في اطار المبادرة العربية السورية الهادفة الى وقف النزيف الرهيب ووضع حد للاقتتال بين الاهل والاخوة ضمن قوة الردع العربية

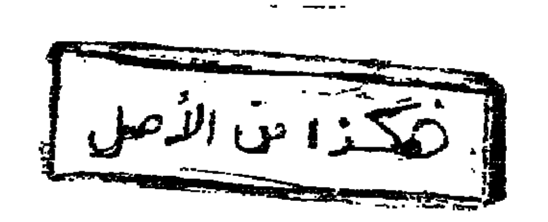
ايها الاشقاء ،

ان ما ذاقه لبنان من مآس ، وما نزل به من نكبات ، كفيل بان يضع الاخوة في لبنان خاصة ، وفي الوطن العربي عامة ، امام مسؤولياتهم في هذه المرحلة الدقيقة لمواجهة خطورة ما يبيت للبنان وللثورة الفلسطينية والعرب جميعا من شر وعدوان .

ايها الاخوة في لبنان الشقيق ،

ان القوات العربية الرادعة ، وبارادة العرب جميعا ستضرب بحزم وقوة كل المحاولات التخريبية والمواقف التي تؤدي الى عرقلة جهود السلام واعادة الامن للقطر العربي اللبناني في ظل الشرعية الجديدة ، وصيانة وحدة لبنان شعبا وارضا .

- البقية على ص ٦ عمود ٨ -



سركيس يتابع من منزله في الحازمية مراحل دخول القوات العربية الى المناطق الشرقية ويلتقي نواب وزعماء زغرتا

لازم الرئيس الياس سركيس امس منزله في الحازمية متتبعا مراحل دخول القوات العربية الى المناطق الشرقية ، وعقد اجتماعين متتاليين مع العقيد الركن احمد الحاج قائد القوات العربية اطلع منه على سير العمليات .

ثم استقبل الرئيس سركيس قائد الجيش العماد حنا سعيد .

وبعد ذلك تابع ملاحقة القضايا العامة فاستقبل على التوالي الدكتور شارل مالك ، الوزير غسان تويني ، وزعماء زغرتا السادة : الاب سمعان الدويهي ، رينه معوض ، طوني فرنجية سيمون بولس ، سليم كرم . وناقش معهم دخول القوات العربية الى الشمال .

تصريح معوض

وقال النائب معوض بعد المقابلة : لقد وضعنا الرئيس سركيس في جو اتفاق القاهرة ، ومراحل تنفيذ خطة السلام ودخول القوات العربية المعززة ، كما استمعنا الى تأكيداته في ما يتعلق بتطبيق الالتزامات التي تقررت في مؤتمر القاهرة وملحقات هذه المقررات .

وسئل معوض : هل بحثتم في دخول القوات العربية الى منطقة الشمال فقال : طبعا تناول البحث كل المناطق والشمال من الاراضي اللبنانية .

وقد اتصل العميد ريمون اده بمنزل الرئيس الياس سركيس ، وتحدث مع العقيد الحاج وابلغه تأييده له ، كما ابلغه ان ١٥ قذيفة سقطت في الصنائع قرب منزله . وعندما اتصل العميد اده باحد اقربائه في الاشرفية قيل له أن ١٥ قذيفة سقطت ايضا في الاشرفية ، فاستغرب العميد اده واعتبر أن هناك فريقا يوزع القذائف بالتساوي على المنطقتين .

جولة اوروبية لجمع المساعدات

أما الوزير غسان تويني فقد عرض مع الرئيس سركيس مهمة الوفد اللبناني لجمع المساعدات الغذائية في أوروبا .

هذا ويغادر الوزير تويني بيروت اليوم ، الى روما على رأس وفد لبناني لاجراء اتصالات مع منظمة التغذية الدولية والدول الاوروبية التي اعلنت عن استعدادها لمساعدة لبنان .

ومن روما ينتقل تويني والوفد المرافق الى جنيف للبحث مع المنظمات الدولية في الموضوع نفسه وللاطلاع على البرنامج العام المقرر للمساعدة في الحقلين الاقتصادي والاجتماعي . ومن ثم ينتقل الوفد الى باريس ، خاصة وأن الحكومة الفرنسية كانت قد عرضت مساعداتها بهذا الشأن .

ويضم الوفد الوزير غسان تويني رئيسا ، السفير كسروان لبكي سفير لبنان لدى السوق الاوروبية المشتركة ، والسفير محمود البنا ، والسيد هشام الحاج ، وضابط الارتباط مع منظمة الاغذية والزراعة الدولية ، والدكتور شوبري مدير العلاقات العامة مع المنظمات الدولية . وسيلتقي الوفد في روما السيد ادوار صوما رئيس المنظمة .

وعن هذه الجولة قال الوزير تويني : المهم الان تأمين المساعدات الغذائية فهناك مليون و ٧٠٠ الف شخص طلبوا المساعدات وكلهم في حاجة ، فمنهم في المهجر ومنهم من فقد معيله ، ومنهم من فقد عمله .

وستستمر الجولة مدة ٥ ايام .

تكريم

تناول امس الدكتور حسن صبري الخولي واللواء محمد حسن غنيم طعام الغداء على مائدة الرئيس صائب سلام .

وقد دعي الدكتور الخولي واللواء غنيم الى الغداء على مائدة العميد ريمون اده غدا الجمعة ودعي الى المادبة نواب جبهة الاتحاد الوطني وعدد من الشخصيات السياسية والنيابية .

والمعروف ان الخولي وغنيم يغادران لبنان يوم الاثنين المقبل .

طوني فرنجيه : نرحّب بدخول قوات الردع الى الشمال

استقبل ظهر امس الرئيس سليمان فرنجية في داره بالتقاش نواب زغرتا وزعماءها السادة : طوني فرنجية ، رينه معوض ، الاب سمعان الدويهي ، الشيخ سيمون بولس وسليم كرم وعرض معهم شؤون الساعة وتطوراتها على صعيد دخول قوات الردع وتمركزها في كافة المناطق اللبنانية .

وقد اطلع الرئيس فرنجية من المجتمعين على نتائج اجتماعهم برئيس الجمهورية قبل ظهر امس .

وكان النائب طوني فرنجية قد ادلى بتصريح عن طبيعة زيارة نواب وزعماء زغرتا لرئيس الجمهورية فقال :

لقد قمنا بزيارة فخامة الرئيس الياس سركيس للاطلاع عن كثب من فخامته مباشرة على خطة السلام التي جاءت نتيجة مؤتمري الرياض والقاهرة والتي كثر الحديث عنها في الاونة الاخيرة .

واضاف : وتبين ان هذه الخطة تشكل الخط السليم لاعادة الامور الى مجراها الطبيعي في لبنان . وانه لا يمكن العودة الى الهدوء والاستقرار الا بتواجد قوة ردع فعلية تمارس مهامها بشكل مجد وفعال ، الامر الذي كنا قد طالبنا به منذ بداية الاحداث ، واننا نعتبر ان تطبيق اتفاقية القاهـرة وملحقاتها اصبح امرا واقعا لا مفر منه اطلاقـا .

وقال : اما الان فقد بات علينـا جميعا وعلى المخلصين لهذا البلد تسهيل مهمة فخامة الرئيس سركيس بكل الامكانيات ، كما نطلب الضرب بشدة على كل من تساوره نفسه التعرض لدور قوى الردع ، لاننا نعتبر انه من مصلحة الخارجين على القانـون ام لمصلحة العملاء الذين باعوا انفسهم للشيطان لهم جميعا مصلحة في عدم وجود سلطة القانون والشرعية في هذا البلد .

وتابع النائب فرنجية يقول : انـه بتقديري الشخصي سيقوم هؤلاء مجددا بكل ما لديهم من وسائل واساليب ، لعرقلة مسيرة السلام المنشود ، لذلك نشدد على انه يجب عدم التهاون مع هؤلاء المتآمرين باية صورة . وعلى اللبنانيين المخلصين مساعـدة ومؤازرة السلطات الشرعية لاحباط خطط هؤلاء المتآمرين وردعهم عن التمادي في غيهم .

وختم النائب فرنجية قائلا : لقـد ابلغنا فخامة الرئيس سركيس نحـن وزملاؤنا ترحيبنا بدخول قوات الـردع الى مناطقنا في الشمال .

وقال النائب رينه معوض لدى مغادرة الوفد الزغرتاوي منزل الرئيس فرنجية : من الطبيعي ان نجتمع بفخامة الرئيس فرنجية من وقت لاخر ، ونتداول معه بشان كافة التطورات المستجدة للازمة اللبنانية .

وعن موضوع دخول قوات الـردع العربية الى المناطق اللبنانية بما فيها منطقة الشمال قـال النائب معوض : ان وضع منطقة الشمال بالنسبة الـى هذا الموضوع ، ياتي مماثلا لباقـي المناطق اللبنانية ، فكلنا نوافق علـى خطة السلام التي وضعت نتيجـة لمقررات مؤتمري الرياض والقاهـرة . واضاف : طبعا هنالك موافقة عليهـا من الجميع . ولا بد من ان يتم التنفيذ على مراحل ، انما المهم بنظرنا هـو ان يلتزم الفرقاء المعنيون باتفاقيـة القاهرة وملحقاتها بشكل يؤمن السيادة على جميع الاراضي اللبنانية ، ويفرض بالتالي سلطان القانون والشرعية فـي كافة انحاء البلاد .

واستقبل الرئيس فرنجية امس كلا من المدير العام لرئاسة الجمهوريـة السيد كارلوس خوري ، والمونسنيور انطون دهمان . والامير هنري بوربون دي بارم عضو اللجنة الفرنسيـة اللبنانية يرافقه السيدان جان مركوس وايلي خياط .

كما استقبل مساء امس الوزيـر غسان تويني ، السيد رامز خازن المدير العام لوزارة الاعلام والدكتور فـؤاد افرام البستاني . والدكتور شارل مالك والدكتور نجيب الدحداح الامين العام لوزارة الخارجية .

تحضير للمؤتمر الاسلامي الموسع

اجتمعت قبل ظهر امس في دار الفتوى اللجنة المصغرة لوضع الخطوط النهائية لورقة العمل الاسلامية الشاملة التي تطرح للبحث صباح اليوم في اجتماع اللجنة التحضيرية للمؤتمر الاسلامي الذي يضم جميع المذاهب الاسلامية تمهيدا للمؤتمر الوطني العام .

وقد اعلن ذلك السيد حسين قوتلي مدير عام شؤون الافتاء وقال : ان جميع الرغبات الاسلامية والوطنيـة المخلصة تتضافر كلها لعقـد المؤتمر المذكور خلال الايام القليلة المقبـلة تحقيقا لوحدة الصف الاسلامي ، الذي هو مقدمة لوحدة الصف الوطني في اطار الاهداف الاسلامية الواضحة .

اليافي يكرر ترحيبه بدخول القوات

سئل الرئيس عبدالله اليافي رأيه بدخول قوات الامن العربية فقال : نرحب كل الترحيب بدخول قوات الامن العربية لتقوم بما اسند اليها من مهمات ، لاعادة الحياة الطبيعية في لبنان الى ما سبق العهد بها .

واضاف واني واثق كل الثقة بـان مهمة هذه القوات محدودة وانها لن تبقى يوما واحدا في الارض اللبنانية بعد استتباب الامن فيها .

السلام الآتي من دمشق الى مناطق التماس يزيل من طريقه مظاهر ومؤشرات العنف

لعبة نقل المعركة الى الجنوب تحرق أصابع أصحابها

تجاوز الراي العام امس آثار المآسي والخسائر التي لحقت بالبلاد طوال تسعة عشر شهرا ، مقابل الشعور بالاطمئنان وحلول السلام الذي اوحى به دخول قوات الردع العربية مناطق ومحاور التماس الساخنة .

وقد عبرت مختلف الاوساط عن ارتياحها ، ولو بصورة موقتة ، لاختفاء الكثير من مظاهر ومؤشرات العنف ، وحلول القوات العربية محلها بهدف استتباب الامن واعادة الهدوء الـى الوطن .

وضربت هذه الاوساط عرض الحائط بالمزايدات والاشاعات التي رافقت قوات الردع منذ اللحظة الاولى لدخولها الى لبنان . وكلتها تسفه هؤلاء مـرة تلو الاخرى لتصد محاولاتهم التي بدأوابها لمحاربة قوات الردع بوسائل باتت مكشوفة تقريبا كما تقـول المصادر المطلعة .

وقد ركز الشيخ بيار الجميل في تصريحه اليومي على هذه الحرب النفسية فقال : على المزايدين والمعلنين عن آراء ونظريات جديدة في وجود قوات الردع ان يكفوا عن اساليب التضليل وتسميم عقول الناس وافكارهم .

وعلى الرغم من ان اوساط الرئيس سركيس وفريقا من رجال السياسة ، قد اعربوا عن اطمئنانهم لنجاح الخطوات الاولى من الخطة الامنية والتدابير المتخذة في نطاقها ، الا انهم قد انصرفوا في بعض اهتمامهم الى مراقبة نواحـي اخرى من الازمة ، على امل معالجتها بانتظار استكمال الجهود الرامية لوقف اطلاق النار والتراشق المدفعي الـذي تشهده العاصمة والضواحي يوميـا وبصورة نهائية .

نقل المعركة الى الجنوب

وفي رأس هـذا الاهتمام ، كما تقـول المصادر المطلعـة ، يأتـي الوضع في الجنوب الـذي يبدو ان « جيش لبنان العربي » قد حصر نشاطه فيه . وباعتبار أن بلاغات دورية تصدر باسم مسؤولين ينتمون اليه تتحدث عن معارك ومواجهات تحصل تارة بينه وبين الاهالي هناك وطورا مع الدوريـات الاسرائيلية التي تجوب الحدود .

وجدير بالذكر أن تعليقا بثته الاذاعة الاسرائيلية أمس لرئيس وزرائها قال فيه : « ان التآلف بين المسيحيين والمسلمين في منطقة الجنوب لن يسمح بعد الان للمخربين ان يمارسوا اعمالهم فيـها » .

ومن جهة ثانية فقد شجع السـيد كمال جنبلاط ايضـا ما يجـري في الجنوب ، والدور الـذي يقـوم بـه « جيش لبنان العربي » سـواء ازاء الاسرائيليين واصطدامه بدوريـاتهم ام لجهة التحرش بالقرى والاهالي الذين حصلت بينهم وبين هذا الجيش وحلفائه معارك دامية منذ اسابيع قليلة .

وتقول أوساط المراقبين انه بعد عودة مختلف الفصائل والوحـدات العسكرية الى انتماءاتها الاولـى في وزارة الدفاع الوطني لم يبق سـوى الضباط والافراد الذين ينتمون الـى « جيش لبنان العربي » يبحثون ، كما يبدو ، عن صيغة معينة تختلف عن صيغة بقية الفصائل والوحـدات . وذلك على الرغم من أن كل واحـدة منها قد لعبت دورا معينا رأت فيـه مصلحتها ومن منظارها الخاص .

وما يلفت انظار المراقبين هـو أن منطقة الجنوب التي يتواجد فيـها « جيش لبنان العربي » هي منطقة خارجة عن مرحلة المعالجة الحالية . ويخشى أن يكون للتصرفات والتصريحات المتعلقة بها خلفيات لا يمكن رؤيتـها بالعين المجردة ولا يمكن حصر اخطارها بسهولة . خاصة وان ما من جـهة حاولت التطرق اليها . حتى أن مؤتمري قمة الرياض والقـاهرة تركـا أمر معالجتها الى ما بعد انهاء الازمـة الداخلية او بانتظار انعقاد مؤتمـر جنيف لبحث القضية الفلسطينية برمتها .

تحذير من اللعب بالنار

وقد حذر امس احد رجال السياسة من مغبة التحرك في منطقة الجـنوب ووصفه بانه لعب بالنـار لا يمكن لمـن يمـارسه الا ان يحـرق اصابعه ، بالوقت الذي يجب فيه على اي كان ان يسعى الى ضبط النفس والى التنسيق مع كبار المسؤولين الذين يديرون الامور بحيطة وحـذر تقتضيهما ظروف محاولات انتشال البلاد مـن الهاوية التي تتجه صوبها .

هذا ويأتي في الدرجة الثانية مـن اهتمام كبار المسؤولين ، بالاضافة الـى تعمير البلاد وتوفير الامن ، موضـوع توحيد الاعلام والسياسة الاعلاميـة وضبط الشواذات التي ما زالت تسيء الى الاجواء التي تحرص عليها الدولة كوسيلة لاعادة اللحمة بين المواطنين ، واللجوء الى الحوار البناء كبديل عن حرب الملاسنات والاتهامات التي يتبادلها بعض الفرقاء ، فتترك ذيولا تسـيء وتؤخر عمليـة البنيـان الاجتماعـي والسياسي .

وتقول المصادر المطلعة أن العهـد الجديد قد قطع شوطا بعيدا في اتصالاته مع القيمين على المؤسسات الاعلاميـة الخاصة والعامة . وان هذه الاتصالات تلقى النجاح المؤمل حيث انـه مـن المنتظر ان يعلن بـين يوم وآخر عن عودة هذه المؤسسات الى نطاق الدولة وتوجيهها وعن توقف المؤسسات الاخرى التي يعتبر وجودها غير قانوني بالشكل والاساس مع وجود الدولة .

الانوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير : سعيد فريحة ، عصام فريحة
المدير المسؤول : عزت صافي
مدير التحرير : ميشال رعيدي
[illegible]
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC
طبع من عدد امس
٦٩٢٥٠

الجميّل : القوات العربيّة النظامية أفضل ألف مرّة من عناصر التخريب

طالب الشيخ بيار الجميل فـي تصريحه الصحافي امس قوات الردع العربية ، في ان تباشر مهماتها الامنية بكل حزم وتصميـم للقضـاء علـى الفوضى وقطع دابر المنحرفين ، وان تاخذ بعين الاعتبار انقاذ لبنان دون سائر الاعتبارات .

كما دعا المواطنين الـى الطمانينة والارتياح الى قوات الردع العربيـة حيثما مرت ، او حلت ، لانها قوات نظامية مسؤولة تتقيد بالاوامر ، وهي افضل ألف مرة من عناصر الفوضـى والتخريب بل لاوجه هناك للمقارنة بينها وبين قوات المنحرفين والفوضويين .

وقال رئيس الكتائب ان قوات الردع العربية ، انما جاءت الى لبنان بطلب ملح منا للقضاء على الدويلات التي توزعت البـلاد بالعـدوان والضغـط والارهاب ، والتي تقنعـت بوجـوه متعددة ، واسماء شتى ، وشعارات مختلفة البرامج والمضامين .

ورد الشيخ بيار الجميـل علـى المزايدين باعلان المواقف حول قـوات الردع العربية ، وقال لم يطلب احـد قبلنا قوات ردع ، ولم يشدد أحد دوننا على المطالبة بها حتى اخذ علينا بعضهم الحاحنا اليومي على ضرورة ايجـاد مثل هذه القوة . لكن حري بالمزايدين والمعلنين عن اراء ونظريات جديدة في هذه القوات ان يكفوا عـن اساليب التضليل وتسميم عقـول النـاس وافكارهم .

وتابع الجميل قائلا : عندما تكـون قوات الردع العربية بأكثريتها الساحقة ، قوات سورية ، فذلك يعني اكتمـال الصلات الطيبة التي تربطنا بسوريـة الشقيقة ويؤكد التعاون الوثيق بيننا وبينها وخاصة في هذه المرحلة بالذات .

اللاغالب واللامغلوب

وردا على سؤال قال الشيخ بيار الجميل : ان مبدأ اللاغالب واللامغلوب في خضم الاحداث الجارية لا يمكن تطبيقه الا بين جناحي لبنان وليس هناك مجال للعمل بهذا المبدأ بين الخير والشر ، او بين الامن والفوضى ، ولا نستطيع ان نقبل اطلاقا بان يكون هناك حكم بين المجرم والبريء ، والقاتل والمقتول ، والصادق والمنحـرف ، والا فالقيـم الوطنية والقومية كلها تظـل عرضـة للانهيار . ان الذين اوصلوا البلاد الى هذه المرحلة من الخراب والدمـار ، كانوا ضد جناحي لبنان ، وجدوا بكل الوسائل والاساليب لتكسيرهما وتركهما على الحضيض ، وهم الذين عطلـوا فعالية القوات اللبنانية المسلحـة ، وقوى الامن الداخلي ، ليخلوا لهـم الجو ، بغية القضاء على لبنان دولة وشعبا .

الانحراف والمخالفات

وذكر الشيخ بيار الجميل بما حصل مرارا وتكرارا وقال : لقـد كانـت القيامة تقوم حين يقبض شرطي على مخالف او منحرف ، ولا سيمـا اذا صدف ان كان فلسطينيا ، وترتفـع الاصوات وتكثر الاحتجاجات هنا وهناك ، وتتعالى الاتهامات بان هناك نية مبيتة ، لتصفية العمل الفدائي في لبنان ، فهل القبض على لص او مخالف وردع اللصوص عن بنك اوف اميركا مثـلا يعتبر عزما على تصفية العمل الفدائي ، وهل السرقة والتجاوزات والانحرافات هي من صلـب الثـورة التحريريـة والاعمال الفدائية مـن اجل استرداد الارض السليب ؟

من هذه الزاوية بالذات ، كـان التحرش بالجيش وقوات الامن اللبناني ، ومـن هذا المنطـلق كانت الحرب ضد لبنان ، فاية دولة من دول الارض ، ترضى بهذا كله ، او بجزء صغير منه . ومن هنا نلفت قوات الردع العربية الى : ان مهادنة الشر لا تجوز ، وان ابواب المناطق اللبنانية مفتوحة على مصراعيها امامها ، تدخلها حيث تشاء وانى تريد ، لكن مطلبنا مـن هـذه القوات هو واحد ، وهو ان تكون اليد الضاربة دون شفقة ولا رحمة علـى الشر حيث كان واين وجد .

وتمنى الشيخ بيار الجميل في ختام تصريحه على الـ ٥٠٠ الف فلسطيني الذين استضافهم لبنان بكل شهامـة وكرم ، فاساؤوا هم اليه ، بانزلاقهم في تيار جماعات تقامر باسم القضيـة الفلسطينية وتتاجر بها في كل سـوق رابحة . تمنى عليهم ان يتعظوا باحداث لبنان وما قبلها لعلهم يصححون مسيرة ثورتهم ، وينقذونها من ايدي المستغلين في لبنان وغير لبنان .

وجه الرئيس صائب سلام نداء الى قـوات الردع العربيـة باسـم جميع المواطنين بأن تضع معالجة قضيـة القصف العشوائي في رأس ما تعالجه من أمور اقرار الامن . كمـا طالـب بوضع حد للاقتتال الاعلامي .

وقال الرئيس سلام : أن ابنـاء بيروت يأملون من قوة الردع العربيـة حسم ممارسة تلك الجرائم الوحشية ، ويأملون منها أن تكون ليلـة الامس اخر ليلة من الليالي السوداء التـي مارس فيها المجرمون اقصـى انـواع الاجرام بصورة لا اخلاقية ولا انسانية .

وقال سلام : هناك امران هامـان اريد أن الفت النظر اليهما ، وفـي اعتقادي انهما يجب أن يكونا في اعلـى درجات الاولية من عمل قوة الـردع العربية اليوم وليس غدا :

١ — هناك قضية القصف العشوائي فطالما نادينا باسـم الاكثرية الساحقـة من الشعب الامن في هـذه المدينـة الصامدة والصابرة من اجل ايقاف مـا اصبح يعرف بالقصف العشوائي ولكن ويا للاسف كانت صرخاتنا تذهب فـي واد ، وكان لا حيـاة لمن تنـادي . فالضمائر التي تحجرت لم يبق لديهـا من شعور تتحسس به مع المواطنين على الصعيد الانساني ، وتجاه هذا اليأس لم يعد اليوم من مجال لارسال [illegible] قوات الردع العربية ان تكون ليلـة امس آخر ليلة مـن الليالي السوداء التي مارس فيها المجرمـون اقصـى انـواع الاجـرام الوحشـي بصورة لااخلاقية ولا انسانية مطلقة . اذ يقضون على الارواح ، ويهدمـون الممتلكات دون وازع من ضمير او رادع من انسانية . وهم يأملون ان ينامـوا ليلتهم القادمة ولاول مرة منذ اشهـر بعيدة مطمئنين آمنين ، هذا هو الامر الذي يطلبه المواطنون اليوم من قوة الردع العربية التي يأملون منها حسم ممارسة تلك الجرائم الوحشية من قبل فريـق او اخر خصوصا بعد البيان الحاسـم والواضح الذي اذاعه قائد هـذه القوات ليلة امس .

الاقتتال الاعلامي

٢ — هناك امر هام جدا لا يقـل خطورة عن ايقاف الاقتتال بالحديد والنار هو ضرورة ملازمة ذلك لوضع حـد للاقتتال الاعلامي . فقد اصبح معروفا في عصرنا الحاضر ان الاعلام ووسائله هو في بعض الظروف اشد فتكا مـن البندقية والمدفع ، فمعالجة هذا الامر بالسرعة القصوى ايضا تعاون علـى وقف الاقتتال الدامي كما تساعد على طمأنة النفوس التي بدورها تعاون قوة الردع على القيام بمهامها كاملة ، لا سيما وان مؤتمر القمة العربي نفسه لم يغفل اهمية معالجة قضية الاعلام هذه فاصبح امر معالجتها اليوم ملقى ايضا في نظري على سلطة وقوة الـردع العربية .

جنبلاط يشجّع على حرب الجنوب ويدعم دور « جيش لبنان العربي »

ادلى السيد كمال جنبـلاط امس بتصريح قال فيه ان دخول القـوات العربية وضع حدا لاحلام الرئيـس شمعون في تاسيس امارة على شكـل امارة موناكو يكون هو اميرها . ورحب جنبلاط بدخول القوات السورية كقوات عربية ، لكنه طالب جيش لبنان العربي باستعادة القليعة ومرجعيون .

وكان جنبلاط قد استقبل قبل ظهـر امس السفير المصري في بيروت السيد احمد لطفي متولي مدة ساعة تـداول خلالها معه في شؤون الساعة وسلمـه برقية تهنئة الى الرئيس السادات حول الانتخابات في مصر .

وقال جنبلاط بعد الاجتمـاع : ان العمل الوطني الرائع الذي يستطيـع ان يقوم به جيش لبنان العربي ، ونحن نقدر قادته ومبادئه في تاكيـد صفة جيش لبنان المقبل العربية ، هو فـي تجهيز قواته لتحرير القليعة ومرجعيون وبعض قرى الحدود التي سقطت في يد عناصر وتشكيلات انعزالية او متعاونة مع اسرائيل .

لقد تحدثنا طويلا عن ضرورة قيـام جيش لبنان العربي بهذه المبادرة فـي اوساط الحركة الوطنيـة ، لان اول واجب لهذا الجيش المتواجد على الحدود هو في استعادة مدينة مرجعيون والقرى المحاذية لها ، وهذا الامر يسهل حل مشكلة الجيش اللبناني في الاتجـاه العربي المطلوب .

امارة مارونية

واضاف : ان دخول القوات العربية وضع حدا لاحلام شمعون والانعزاليين في تأسيس امارة على شكل امـارة موناكو الوراثية . ولدينا معلومـات عديدة من اوساط لبنانية واوروبية كانت تؤكد على اصرار شمعون على تأسيس الامارة المارونية والتي كان يهيىء نفسه ليكون اميرها .

وقال : نحن عارضنا دخول القوات السورية سابقا يوم جاءت تدعم الموقف الانعزالي ، ولكن موقفنا اليوم وقـد دخلت هذه القوات السورية ضمـن القوات العربية وتدخل لاحلال الامـن في لبنان ، ومنع التقسيم والحؤول دون قيام الدولة المارونية ، فطبعـا لا نستطيع الا ان نرحب بدخولها .

برقية جنبلاط الى السادات

وفيما يلي نص برقية جنبلاط الـى الرئيس السادات :

سيادة الاخ الرئيس انور السادات .

باسم الحزب التقدمي الاشتراكـي وباسم الشعب الوطني في لبنـان ، وباسمي الخاص اتقدم منكم ومن شعب مصر بالتهنئة والتقدير للخطوة المباركة التي قمتم بها بتعزيز الديمقراطيـة السياسية ، وتأكيد حكم المؤسسات والعمل على سيطرة القانون ، وذلك بالتدابير المتوالية التي اتخذتموهـا وخاصة عبر انتخابات نزيهة حرة تمكنت فيها اجنحة الاتحاد الاشتراكـي ، ومنابره الثلاثة ، والمستقلـون مـن التنافس الحر في خدمة مصر والعروبة اننا نتطلع الى تجربتكم بامل كبير ، واننا على يقين بانها تاتي من ضمن نهج الرئيس جمال عبد الناصر لما كـان يكاشفنا به مرارا حول ضرورة عـودة الديمقراطية السياسية الـى مصر . واعتماد نظام الحزبين ، وتوسيع مجال ممارسة الحريات . واننا نرجـو ان يكون المثال الذي ترسمونه حافزا لجميع الدول العربية لان تتبعه وتنهج علـى منواله فتعود بعض هذه الشعوب التي سجنتها الانظمة والاحزاب الواحدة ، انطلاقة السعي الى الوحدة الفيدرالية الموضوعية ، وللاشتراكية السليمـة والحرية . انها ثورة يا سيادة الرئيس تضيفونها الى بطولات شعبكم وجيشكم في تشرين تحت قيادتكم المتحفـزة والجريئة . مع افضل تمنياتي ومودتي وتقديري .

كمال جنبلاط

ارسلان : لا تعذيب في بشامون

تلقينا من الامير مجيد ارسـلان واهالي بشامون البيان التالي :

ورد في احدى الصحف خبر عنوانه « جثة سمير حوراني في واد بـين بشامون وبسابـا » . وبثت بعض الاذاعات هذا الخبر بالاضافة الـى خبر وجود مكان في بشامون تمارس فيه اعمال التعذيب .

ان اهالي بشامون اذ يستنكـرون هذه الجريمة البشعة وكل الجرائـم اللااخلاقية التي ترتكب علـى ارض الوطن ، يؤكدون عدم وجود اية جثة في الاودية الامنة التي تفصل البلدة عن بسابا وخلو بلدة بشامون من اي مكان لمزاولة اي عمل يسـيء الـى الانسانية .

واظهارا للحقيقة ، فان الحاجز المقام في اول البلدة كان ولا يزال يؤمن سلامة مرور الجميع مهما اختلفت ميولهم . واذا كان هناك شيء من الذي ورد في « النهار » او بثته الاذاعات ، فقد يكون تم بعيدا عن خراج بشامون البلدة التي ما زالت امينة علـى الواجبات والقيم الانسانية مستشهدة على ذلك بالذين لا يزالون احياء مـن رجـال الاستقلال .

شمعون : لا تخوف من دخول قوات الردع

استقبل الرئيس كميل شمعون صباح امس في وزارة الخارجية الشيخ بشير الجميل قائد القوات اللبنانية الموحدة .

ولدى مغادرة الشيخ بشير الجميل وزارة الخارجية ، لم يشأ ان يدلي بشيء عن طبيعة محادثاته مع الرئيس شمعون . لكن علم أن البحث تناول دخول قوات الردع العربية الى المناطق اللبنانية وطرق عملها من اجل الامن .

اما الرئيس شمعون فقد ادلى بتصريح قال فيه : ان قوات الردع العربيـة ستدخل جميع القرى ، لتنظيفها من المخربين . وقد وصلت طلائع هـذه القوات الى بعبدا وهي باتجاه خطين ساحلي وجبلي نحو خلدة .

واضاف : ليس عندي اي تخوف من قوات الردع العربية وانا مطمئن .

وتعليقا على قول الرئيس السادات بان على لبنان ان يحضر مؤتمر جنيف ، قال : لا استطيع الرد على هـذا الموضوع لانني لم اطلع على تصريح السادات وعلى كل حال : اذا انعقد مؤتمر جنيف ، فان هنالك امورا يجب ان يبت بها وبينها القضية الفلسطينية ومطالب الفلسطينيين . اما ان يعلقوا ازمة لبنان ، على ما سيحصل في جنيف ، فهو خطر كبيرا ويدل على نية استمرار الازمة في لبنان لا بل على جعلهـا مستمرة . وتابع الرئيس شمعـون قائلا : انني اعلن ذلك واحتفظ بقولي : اني لم اطلع على تفاصيل التصريـح الذي ادلى به السادات حول هـذا الموضوع .

امين الجميل: لم نفقد الامل بالحل العربي
دولة المستقبل نقيض دولة الاربعينات

قال الشيخ امين الجميل في حديث له امس: اننا لم نفقد الامل بالحل العربي، خاصة بعدما صالحنا الرئيس الاسد مع العرب، ونحن متفائلون بدخول قوات الردع، لان الناس متعطشون الى الهدوء والسلام.

واوضح نائب المتن ان المهلة المحددة لقوات الردع العربية هي ستة اشهر، قابلة للتقصير او التمديد في ضوء الحاجات الامنية، وقال: وعندما ننشيء جيشا منيعا تفقد هذه القوة مبررات استمرارها في لبنان.

وهذا ابرز ما تضمنه الحديث:

● الا يثير دخول القوات العربية تخوفا وحالة حذر في المناطق المسيحية؟

□ لا يعقل التوقف امام هذه الاعتبارات في مرحلة كالتي تمر بها البلاد في الوقت الحاضر. الناس كل الناس متعطشون الى الامن والاستقرار والطمأنينة، وان مجرد التفكير بذلك يبرر كاف لدخول هذه القوات، خاصة اذا كانت بقيادة سياسية وعسكرية لبنانية، وذات تكوين وخلقية ونهج تخولها لان تكون في الواقع قوات ردع لمساندة الشرعية لا قوات للنيل من السيادة.

حتى الان حصلنا على الضمانات اللازمة لان تكون هذه القوات لخدمة السيادة الوطنية، ولفترة مؤقتة حددت بستة اشهر، واذا اردنا ان ننقص من هذه المدة، او على الاقل الا نمددها كثيرا، فان علينا ان نعمل بجد واهتمام كافيين لاعادة البلاد الى حياتها الطبيعية، وهذا ضروري جدا، ومهما كلف من جهود وتضحيات. كما ان علينا ان ننشيء الجيش المنيع لحفظ الامن وصون السيادة، فتفقد هذه القوات مبررات استمرارها في لبنان، وقد نحرج من بود الاقامة الطويلة في ربوعنا عندما يشعر ان اسباب اقامته قد زالت.

نقيض الاربعينات

● كيف تتصور مهمة الحكومة المقبلة؟

□ امر الحكومة الجديدة هو بيد رئيس الجمهورية، والارجح ان كل الاحزاب والهيئات السياسية ستطلق يده تسهيلا لمهمته، كون المرحلة التي يمر بها لبنان هي مرحلة عصيبة جدا تستوجب اطلاق يد الرئيس ليتمكن بعد فتح الطرقات من ايجاد فريق العمل الذي يضع الركائز الاساسية للبنان الجديد سواء على صعيد المؤسسات الوطنية ام على صعيد السياسة الاقتصادية — الاجتماعية، ولا يمكن ذلك الا بعد ان تصمت المدافع وتفتح الطرقات وترجع العقول الى صفائها، لكي يخرج لبنان بحلول منطقية تجسد طموحات الشعب الذي حارب والمقاتلين الذين استشهدوا، فلا تتكرر هذه المأساة مجددا. ويتم ذلك اذا وفرنا النظام الجديد الذي يجسد الطموحات الوطنية في لبنان ويضمن الطمأنينة لشعبه.

● كيف تتصور مراحل عودة الدولة؟

□ في المرحلة الاولى سيعود الموظفون الى مراكزهم الاساسية، وذلك بقدر المستطاع، وضمن ترتيبات عملية تضمن امن هؤلاء الموظفين وحرية تنقلاتهم، وذلك بواسطة تدابير امنية مشددة ام من خلال تنقلات تسهل للموظف القيام بالمهام الموكولة اليه.

وكل ذلك كما اوضحت هو من باب الحلول المؤقتة، ريثما تتضح صيغة دولة المستقبل التي ستكون بالتأكيد على نقيض دولة الاربعينات.

في بيان عرض مأساة البلدة

اهالي حانين: عودتنا مرهونة بوقف التعامل مع العدو

قال السيد علي يوسف في مؤتمر صحافي عقده امس باسم اهالي حانين، ان ما يجري في الجنوب ولا سيما على الشريط الحدودي، هو لمصلحة العدو الصهيوني.

وجاء في بيان اذاعه بهذا المعنى: بعد فتح البوابات الانسانية على بعض قرى الحدود اخذ العدو يصطنع عملاء جددا له، مستفيدا من الظروف السياسية التي ولدتها الحرب الاهلية. هكذا بعد ان ظل الجنوب عموما، ومنطقة بنت جبيل خصوصا امنا ومستقرا طوال الحرب الاهلية، وبعد ان كانت القرى المسيحية توصف على السنة وجهائها وكهنتها بانها الطفل المدلل للمنطقة، في معرض الاستنكار للسير في طريق التعامل مع الكيان الصهيوني.

وتابع قائلا: رغم المقاومة التي ابداها المواطنون في القرى المسيحية لهذا الاتجاه، ورغم نصائح غبطة البطريرك خريش للسائر في هذا الاتجاه بضرورة العدول عنه، بعد كل ذلك ورغم كل ذلك، آلت الحالة الى ما هي عليه الان مما تعلمونه جميعا. ولقد مر السير في هذا المخطط بمنطقتين عاشتا شكلا ضريبين للمقاومة بأسلحتها قريتان جنوبيتان مع الكيان الصهيوني، الاولى هي عين ابل وسكانها موارنة، والثانية هي حانين وسكانها من المسلمين الشيعة.

وقال البيان: ان ادراكنا العميق لهذا المخطط وحرصنا على وطننا بعيدا عن تدخل وهيمنة الكيان الصهيوني، وعلى ان يكون بعض مواطنينا مطية التدخل، يجعلنا نسمو على جراحنا العميقة ونرفض الاستسلام لغرائز الحقد والثأر.

نقول ذلك لا بدافع تسامح كاذب او مداهنة، بل بدافع المصلحة المشتركة والمصير المشترك الذي لم نفقد ولن نفقد الايمان به، مهما اصابتنا من ويلات ونكبات.

وتوقف البيان عند النقاط التالية:

اولا — تعلن رفض العودة ضمن هذه الشروط التي يتحدثون عنها، والا لكنا قبلنا بها سابقا، وتلافينا نهب وحرق وتدمير منازلنا، واقتلاعنا عن ارضنا.

ثانيا — ان الشروط المقبولة لحل الازمة العامة في المنطقة وحل مختلف القضايا الجزئية منها وقضية حانين تتمثل بما يلي:

أ — قطع العلاقات العسكرية والسياسية والتموينية مع العدو الصهيوني، واعلان ذلك من قبل المعنيين بهذه العلاقة قولا، وتطبيقه فعلا.

ب — فتح جميع الطرقات ولجميع المواطنين دون استثناء.

ثالثا — ضمان جهات شرعية مسؤولة لتطبيق هذه الشروط والسهر على امن جميع المواطنين في المنطقة وان اي حديث عن العودة تحت هيمنة العدو الصهيوني، من خلال هيمنة المتعاونين معه، سيظل كما كان مرفوضا من قبل اهالي حانين، وخير دليل على ذلك انه لم يعد احد من النازحين اليها.

مصلحة الهاتف تعود الى تدبير القطع في زحلة

زحلة — من مراسل «الانوار»:

اقدمت مصلحة الهاتف في زحلة على قطع خطوط الهاتف في المنطقة عن المشتركين الذين لم يسددوا الفواتير المستحقة عن اشهر تشرين اول وتشرين الثاني وكانون الاول عام ١٩٧٥.

ويذكر ان مصلحة الهاتف كانت قد وجهت انذارات بواسطة الصحف المحلية والاعلانات الملصقة منذ عدة اشهر، تدعو فيها المواطنين الى تسديد هذه الفواتير، والا اضطرت الى قطع الخطوط.

اعلانات رسمية

اعلان

من امانة السجل العقاري بالبقاع طلبت ليندا معلوف اعطاءها سند تمليك بدل ضائع بالعقار ٧٥ و ٣ / ٧٦ منطقة ميدة النجاة باسم جرجس ناصيف بزنويل.

على المعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما.

فقرة حكمية

صادرة عن محكمة عكار الارثوذكسية البدائية تقضي بفسخ الزواج القائم بين عبده قاسم مهاوج وليلى دعاس بزلم من البلدية قضاء بعبدا. واعتبار كل منهما غريبا عن الاخر، دون ان يكون لاي منهما اي حق او مطلب تجاه الاخر. حكما وجاهيا بحق الزوج غيابيا بحق الزوجة قابلا الاعتراض والاستئناف. صدر وافهم في ١٠ — ١١ — ١٩٧٦.

الرئيس
مطران عكار وتوابعها

اعلان

من امانة السجل العقاري في جونية طلبت هديا اسد الحاج بصفتها احد ورثة زوجها حليم يوسف الحاج اعطاءها شهادة قيد ملكية بدل عن ضائع بالعقار رقم ٤٤٣ بقنتوتا العقارية.

للمعترض مراجعة الامانة خلال خمسة عشر يوما تلي النشر.

امين السجل العقاري

اعلان

من امانة السجل العقاري بالبقاع طلبت نور الوف بالوكالة اعطاءها سندي تمليك بدل ضائع بالعقار ٢٥٨٧ منطقة بعلبك باسم سامي وسوريا الوف.

فللمعترض مراجعة هذه الامانة بخلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري

[illegible]

قال السيد انطوان خواجه رئيس لجنة بورصة بيروت، ان مستشارين قانونيين يقومون بدراسة مشكلة الاسهم المسروقة، لحفظ حقوق المالكين الاصليين.

وجاء في تصريح له بهذا المعنى: هناك نوعان من الاسهم، الاسهم الاسمية وهي الاسهم التي يسجل عليها اسم صاحبها ومالكها، ويسجل هذا الاسم في سجلات الشركة، واذا فقدت يمكن الرجوع الى الشركة ومعرفة صاحب هذه الاسهم فلا مشكلة من هذا القبيل. وهناك الاسهم لحاملها، والكارثة الكبرى هي ضياع الاسهم لحاملها واكبر الشركات واهم الشركات اللبنانية هي من هذا النوع. وقد سرق عدد كبير من هذه الاسهم ولا يمكن عمليا معرفة صاحب هذه الاسهم، باعتبار انها تقريبا كورقة العملة ليس لها سوى رقم وليس من اثبات اخر.

والكارثة الكبرى ان تتحول ملكية الشركات الكبيرة والمهمة من اصحابها الحقيقيين، الى الاشخاص الذين سرقوا هذه الاسهم، فيصبح مالكو هذه الشركات هم اللصوص او الذين اشتروا من السارقين. ونحن الان مع المستشارين القانونيين نقوم بدراسة هذه المشكلة ليصار فيما بعد الى اصدار تشريع يحفظ حقوق المالكين الاصليين.

سوق عربية

وعن دور البورصة بعد عودة الحياة الطبيعية قال: ان تكون بورصة بيروت سوق الدول العربية لا بل السوق التي يلتقي فيها الرأسمال العربي مع الشركات الاجنبية بين الرأسمال والمشاريع، والمحرك لتأسيس شركات مساهمة لتنمية البلاد، وصلة الوصل بين العالم الخارجي والعالم العربي. انها فرصة ارجو ان يأخذها المسؤولون بعين الاعتبار. ان كل شيء تهدم وعلينا ان نبني من الاساس للسنوات العشرين القادمة صرحا نفتخر به، خاصة وان بورصة بيروت هي الاولى والوحيدة في المنطقة، وبامكانها ان تلعب دورا بحجم الدور الذي يطمح اليه لبنان.

رئيس اتحاد مستخدمي التجارة يطالب بالتحقيق في الاتهامات الموجهة لادارة الضمان

طالب السيد نقولا برباري رئيس اتحاد نقابات مستخدمي وعمال التجارة بالتحقيق في الاتهامات التي اطلقها النقيب حليم مطر، حول ارتكابات ادارة الضمان الاجتماعي، خاصة لناحية فقدان البطاقة الفردية للمضمونين.

وجاء في تصريح ادلى به السيد برباري امس: لقد اصبح متعذرا على العامل الذي يطلب تصفية تعويضات نهاية الخدمة ان يصل الى حقوقه، لانه لا يجد المستند الاساسي الا بالعودة الى دفاتر صاحب العمل، علما بان عددا كبيرا من المؤسسات تعرضت للنهب والحرق، واصحابها غادروا لبنان نهائيا. وكل هذا يعود الى الاهمال واللامبالاة من قبل المسؤولين، والى تجاهل رئيس واعضاء المجلس وتقاعسهم عن القيام بالمراقبة المطلوبة حفاظا على حقوق المضمونين.

وتساءل برباري: اين ممثلو العمال وامين الاتحاد العمالي العام، بعد كشف الفضائح والتجاوزات التي وردت في بيان عضو مجلس الادارة النقيب حليم مطر، بصفته ممثلا للعمال في ادارة مجلس الضمان؟.

وتساءل ايضا عن موقف بقية ممثلي العمال في مجلس ادارة الضمان، ومدى تضامنهم مع زميلهم حليم مطر، خصوصا وان نائب رئيس مجلس ادارة الضمان هو السيد غبريال خوري رئيس الاتحاد العمالي العام، المطلوب منه ان يحدد موقفه كاتحاد عمالي عام تجاه هذه القضية الخطيرة.

مصدر مسؤول في جيش "الطلائع" يحذر من خطورة الوضع في الجنوب

زحلة — من مراسل «الانوار»:

قال مصدر مسؤول في «الطلائع» (طلائع الجيش العربي اللبناني): لقد ايدنا المبادرة السورية الكريمة ولولا نجاحها لكان لبنان الان برسم التدويل والتقسيم.

وحول الوضع في الجنوب قال المصدر نفسه: ان ما يعاني منه ابناء الجنوب الصامدون مرده الى الاستغلال البشع بحق هذه المنطقة المغلوب على امرها. فمن سلطة الدولة العاجزة عن القيام بواجبها، الى يد الاحزاب والمنظمات المستغلة للاحداث والمستبيحة لكرامة واموال المواطنين، واخيرا الى تدخل العدو الصهيوني في شؤون ابناء المنطقة واستثماره للاحداث التي قست عليهم، فارتموا باحضان اول عابر سبيل. وان طلائع «الجيش العربي اللبناني» اذ تعي هذه الاحداث وتراقب تحركات الصهاينة وعملائهم في الجنوب، تهيب بالمواطنين ان يتمسكوا بمواطنيتهم وتعلقهم بارضهم، لئلا يؤول مصيرهم الى التشتت والخراب.

واضاف: ان الواجب العسكري الذي اساء اليه اصحاب الجيوش الطائفية والمنظمات المتواجدة في الجنوب، وذلك بتقاعسهم في الدفاع والذود عن ارضهم وشعبهم، وقبولهم بحرمان المواطن من لقمة عيشه والاساءة الى امنه واستقراره، كل هذا ادى الى استغلال العدو لمشاعر السكان وبالتالي الى تمكنه من استمالتهم واستجلابهم.

ناقوس الخطر

وتابع يقول: ومن جهة اخرى لا بد لنا من دق ناقوس الخطر تجاه الدور المشبوه الذي تلعبه عناصر عسكرية طائفية متواجدة حاليا على الساحة الجنوبية. فالتحرك المفاجيء والظهور بقوة متفوقة من قبل هذه العناصر، وتمكنها من السيطرة على قسم كبير من الحدود بسرعة كبيرة، يدعونا الى التساؤل عن سبب احجامها سابقا عن القيام بمثل هذا الدور! ان التوقيت الذي حدد لهذه العملية اي قبل مؤتمر القمة الموسع في القاهرة يعطينا فكرة عن ان الاصابع الصهيونية التي حركت المؤامرة في لبنان سابقا تقوم الان بوضع اللمسات الاخيرة على الفصل الاخير من المأساة.

وقال البيان: ان نواطر هذه المناصر اللبنانية الطائفية وتغطيتها لهيمنة العدو على الجنوب، يشكل خطرا عظيما على لبنان والامة العربية ويدعونا الى التحرك الايجابي في القريب العاجل.

لا شك في ان الجنوب ذهب ضحية التطرف والتعصب الاعمى لليسار واليمين. فتحطيم الدولة ومؤسساتها اعطى العدو الحافز لتماديه وكذلك استغلال الحقد الطائفي من قبل هذا العدو اعطاه التغطية اللازمة لتنفيذ مآربه ابتداء بالسيطرة على الجنوب، وبالتالي تمكينه من المساومة على حساب اللبنانيين وجنوبهم المحتل.

فؤاد البزري: توزيع التيار سيتضاعف بعد اسبوعين

اعلن المهندس فؤاد البزري مدير مؤسسة كهرباء لبنان، ان التيار الكهربائي سيتضاعف في خلال اسبوعين، فتعطى الاحياء ١٢ ساعة كل ٢٨ ساعة بدلا من ٦ ساعات.

وقال في تصريح له امس: ان العمل يسير في مد الشبكة الكهربائية بين بشامون ومحطة الانسكو على قدم وساق، ونعمل جاهدين لاعطاء التيار الكهربائي للمصانع في اقرب وقت ممكن، لان تحريك العمل في المصانع والمعامل من شأنه ان يصرف العمال الى ممارسة اعمالهم، دون اللجوء الى اساليب اخرى للعيش.

وختم بالقول: ان بعث النشاط في الحقل الصناعي، من شأنه ان يساهم في منع التقسيم واعادة الالفة والمحبة الى اللبنانيين.

الخطوط الهوائية

واوضحت المديرية العامة لمؤسسة كهرباء لبنان، ان المؤسسة تبذل ما في وسعها لاصلاح المنشآت الكهربائية التي تعطلت خلال الاحداث الراهنة، وبصورة خاصة خطوط النقل الهوائية التي تؤمن الطاقة الى انحاء البلاد كافة.

وبما ان هذه الخطوط تشكل عصب الطاقة، وبما ان بعض المسلحين يتسببون في قطعها عن عمد او غير عمد، مما يلحق بها اضرارا كبيرة ويؤخر السعي المستمر لاعادة الكهرباء الى سابق عهدها. لذلك توجه المؤسسة الى المواطنين هذا النداء، لتهيب بهم التحسس بمسؤولياتهم ومساعدتها في مهام تأمين الطاقة الى المستهلكين، حتى ولو كان ذلك عن طريق ردع كل من تساوره نفسه الرغبة في اطلاق العيارات النارية على الخطوط، بقصد او عن غير قصد، وذلك بما فيه مصلحة الجميع على السواء.

الحص ومسيكة يعدان ملفا باضرار المؤسسات العامة

انهى الدكتور سليم الحص والدكتور عمر مسيكة اجتماعاتهما مع المديرين العامين في المنطقة الغربية، بعقد ٤ اجتماعات قبل ظهر امس في مجلس الخدمة المدنية مع المهندس فؤاد البزري مدير عام مؤسسة كهرباء لبنان، والدكتور كمال بحصلي مدير عام وزارة التربية، والسيد فؤاد الشيخة مدير عام البريد بالوكالة، والسيد عباس فرحات مدير عام شؤون اللاجئين.

وقد تسلم الحص ومسيكة من المديرين العامين الاربعة تقارير مفصلة عن الاضرار التي لحقت بوزاراتهم واداراتهم خلال الاحداث وسيعودان الى ضم جميع التقارير التي تسلماها في ملف واحد تمهيدا لرفعه الى الرئيس الياس سركيس.

انطوان فيليب سعد وعائلته، شارل فيليب سعد وعائلته، جزيل ابراهيم عطاالله وعائلتها، فلافيا ارملة جورج صليبا وعائلتها، كلاديس، رونالد ديكواس، مارسيا، فيليب سعد وعموم عائلات سعد، كليس، شوفاني عطاالله، صليبا، ديكواس، شامي، طلماس، ضانيل، قراقيش، غيتان، طعمه ينعون اليكم المأسوف عليها
كلير انطوان سعد
ارملة فيليب سليم سعد
احتفل بالصلاة لراحة نفسها امس وتقبل التعازي في منزلها بالقليعات في كسروان يومي الخميس والجمعة ١١ و ١٢ تشرين الثاني الجاري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
جورج الخوري
ايليا الصليبي
احتفل بالصلاة لراحة نفسه امس الاربعاء ونقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٠ و ١١ تشرين الثاني الجاري.

يقام الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر الجمعة الموافق ١٢ تشرين الثاني ١٩٧٦ قداس وجناز لراحة نفس الشهيد
جوزف نصر
(فهد)
(المسؤول عن التنظيم في الجنوب، والذي استشهد في العبشة بتاريخ ٢٦ — ١٠ — ٧٦) في كنيسة سيدة لورد — فرن الشباك.
التنظيم وعائلة الفقيد يدعوان الاهل والاصدقاء لمشاركتهم الصلاة.

"ابو أرز": نرفض اتفاق القاهرة ومقررات الرياض.. وقرارنا الاعتصام

اعلن «ابو ارز» القائد العسكري «لحراس الارز»، في مؤتمر صحفي عقده ظهر امس في السبتية، رفضه اتفاقية القاهرة ومقررات مؤتمر الرياض، وقال انه قرر الاعتصام «في مكان ما من الجبل» احتجاجا على دخول القوات العربية.

وجاء في بيانه الصحفي: ان حراس الارز يرفضون اتفاقية القاهرة شكلا وبالاساس وذلك لاسباب قانونية وسياسية وعسكرية اهمها:

اولا — ان اتفاقية القاهرة فرضت على الشعب اللبناني فرضا، وجاءت بعد ازمة وزارية دامت ٧ اشهر ونتيجة ضغط فلسطيني ويساري عربي، وبالاضافة الى جبانة السياسيين اللبنانيين انذاك وقصر نظرهم.

ثانيا — استحالة تطبيق اتفاقية القاهرة:

١ — لعدم رغبة الطرف الفلسطيني في تطبيقها لغايات واهداف باتت معروفة.

٢ — لعلة التناقض بين احكامها، اي الجمع بين نقيضين: الفوضى والنظام وهي متمثلة بالثورة، والنظام المتمثل بالسيادة اللبنانية.

٣ — سقوط الاتفاقية بمرور الزمن وعدم تنفيذ بنودها وتقيد الفلسطينيين بها.

ثالثا — لانطواء النص على التزامات تضر بالمصلحة اللبنانية العليا في الحاضر والمستقبل، لانه اذا اريد تطبيق هذه الاتفاقية وملاحقها تصبح عامل حرب لا عامل سلم. وما قصة هذه الحرب الضارية وقضية الجنوب الا نتيجة لهذه الاتفاقية.

وتساءل «ابو ارز»: ولماذا نرفض اتفاق الرياض؟

واجاب: لان هذا الاتفاق رتب على لبنان التزامات جديدة تشكل في جوهرها عبئا ثقيلا يهدد السيادة اللبنانية وينذر بلوخم العواقب.

قرار بالاعتصام

وانتقل «ابو ارز» الى موضوع دخول القوات العربية الى المناطق اللبنانية الشرقية، وقال: لذلك، نؤكد ان مهمة القوات العربية هي لردع المعتدي الفلسطيني وليس لردع اللبناني المعتدى عليه، وهو صاحب الدار والمدافع عن كرامته.

ثم قال: انسجاما مع مبادئنا النابعة من الواقع اللبناني، وانسجاما مع صمودنا المظفر الذي كان السبب في بقاء لبنان واستمرار الشرعية فيه، هذه الشرعية التي نريدها لبنانية اصلية غير مرتهنة. انسجاما مع ذلك كله، واحتراما لارواح شهدائنا الابطال، قررنا الاعتصام في مكان ما من الجبل اللبناني الاشم، انا ورفاقي المقاتلون، داعين اللبنانيين للوقوف الى جانبنا والعمل معنا بكافة الوسائل.

واضاف: ان المقاومة اللبنانية التي نرفع شعارها مجددا، تدعو اللبنانيين، اينما كانوا وايا كانوا، لا تفرقهم الطبقات ولا الطوائف، بل يجمعهم عنفوان لبناني اصيل، تدعوهم الى اتخاذ قرار تاريخي مصيري يكون في مستوى طموحهم الى لبنان كريم ولبنان عملاق.

ونذكر بكل اسف ومرارة ان الحرب لن تنتهي في لبنان، ما لم يقرر العرب توزيع الفلسطينيين على بلادهم بانتظار حل قضيتهم، اذا كانت هناك نوايا لحلها، وهذا ما صرح به عدة مرات الشيخ بيار الجميل والرئيس كميل شمعون ونذكر مرة اخيرة، اننا لن نقبل ان تحل القضية الفلسطينية على حساب لبنان.

ونفى «ابو ارز» ردا على الاسئلة التي وجهت اليه ان يكون قد حدث انفصام داخل الجبهة اللبنانية، وقال ان اعتصامه سيبدأ فورا.. والاعتصام يعني الاعتصام لا القتال.

وقال ايضا: ان الموره في لبنان يجب ان تكون على عدة اصعدة، منها محاربة السياسيين التقليديين.. واذا كان لنا ان نختار بين الاحتلال والفوضى فاننا نفضل الفوضى، لان بامكاننا احلال الامن في مناطقنا.

■ «ابو ارز» في مؤتمره الصحفي ■ (تصوير ستافرو)

رئيس منظمة طلاب الاحرار: السنة الجامعية قريبة

دعا السيد ايلي اسود رئيس منظمة الطلاب في حزب الوطنيين الاحرار المسؤولين عن جميع المؤسسات الجامعية والثانوية المباشرة بتحضير السنة التعليمية المقبلة.

وجاء في تصريح له بهذا المعنى:

عندما اتخذنا القرار باقفال المدارس والجامعات، كانت لنا الاعتبارات المعروفة. واليوم، ومع هدوء معظم الجبهات، يهمنا اعطاء الراي العام التطمينات التالية:

اولا — عندما نشبت المعارك كانت لنا اعتبارات ومواقف نظر اليها البعض نظرة عدم رضى وعدم موافقة، ضاربين عرض الحائط بمصالح الطلاب المقاتلين وغير القادرين على الدراسة، وقد اوقفنا كمسؤولين عن الطلاب كل الامتحانات والدروس في مختلف القطاعات التعليمية.

ثانيا — لم تكن نستطيع فتح المدارس والمعاهد، الا اذا امنا المساواة في القطاعين الرسمي والخاص. فلا يستفيد الطالب القادر ماديا على حساب الفقير او المهجر والذي هو بحاجة للمساعدة. لذا فقد باشرنا العمل لوضع مبدأ فتح فروع الجامعة اللبنانية موضع التنفيذ. وقد اقرينا الموازنة لهذه الجامعة بالتعاون مع العمداء والمختصين، ونحن بصدد التحضير لاعادة تسيير التعليم في قطاعيه الخاص والعام في اقرب وقت ممكن.

ثالثا — نطلب من المسؤولين عن جميع المؤسسات الجامعية والثانوية المباشرة بتحضير السنة التعليمية المقبلة، وانتظار الضوء الاخضر وقد اصبح وشيكا لنعيد سوية بناء لبنان الجديد في مناطقنا. وسنحاول مع القيمين على هذه المؤسسات بحث امكانية التعويض عما فات.

الوزان: القصف العشوائي عملية اثبات وجود

قال المحامي شفيق الوزان في تعليق له امس: ان هذا القصف العشوائي، الذي استنكرناه اكثر من مرة لا مبرر له، خاصة بعد قرار وقف الاقتتال، وبدء تحرك قوات الردع. ويبدو ان هذا القصف هو من باب اثبات الوجود، ولا اجد تفسيرا غير ذلك.

واضاف اننا نبدي ارتياحنا للسلوك المتوازن الذي اعتمدته قوات الردع من الوجهة السياسية، اما من النواحي العسكرية فهذا شأن العسكريين الذين اوليناهم ثقتنا، نظرا لما يتمتعون به من ثقة وتجرد، ونأمل ان تتمكن هذه القوات من تحقيق اهدافها، في اعادة الامن والطمأنينة الى لبنان.

العودة الى توزيع البريد في البقاع

زحلة — من مراسل «الانوار»:

عقد اجتماع في مكتب رئيس بريد زحلة السيد حليم الدالاتي بحثت فيها مسالة توزيع البريد بعد انقطاع دام شهورا بسبب الاحداث. وتقرر في نتيجة الاجتماع اعادة اطلاق الموزعين لتوزيع البريد بشكل منتظم.

ميناني بعلبك: حوادث فردية ورشقات رصاص

زحلة — من مراسل «الانوار»:

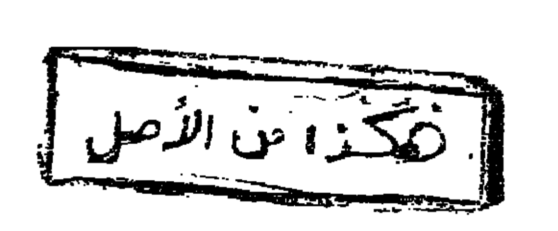
لا تزال بعض الانفجارات ورشقات الرصاص تسمع في بعلبك بين وقت واخر، بالرغم من ان القوات السورية القت القبض على عدد من المشبوهين.

وامس الاول تعرضت ثكنة الشيخ عبدالله العسكرية لبعض الرشقات، فردت على مصدر النار، ولم يبلغ عن وقوع اصابات. ولا تزال التحريات ناشطة للكشف عن مفتعلي هذه الحوادث.

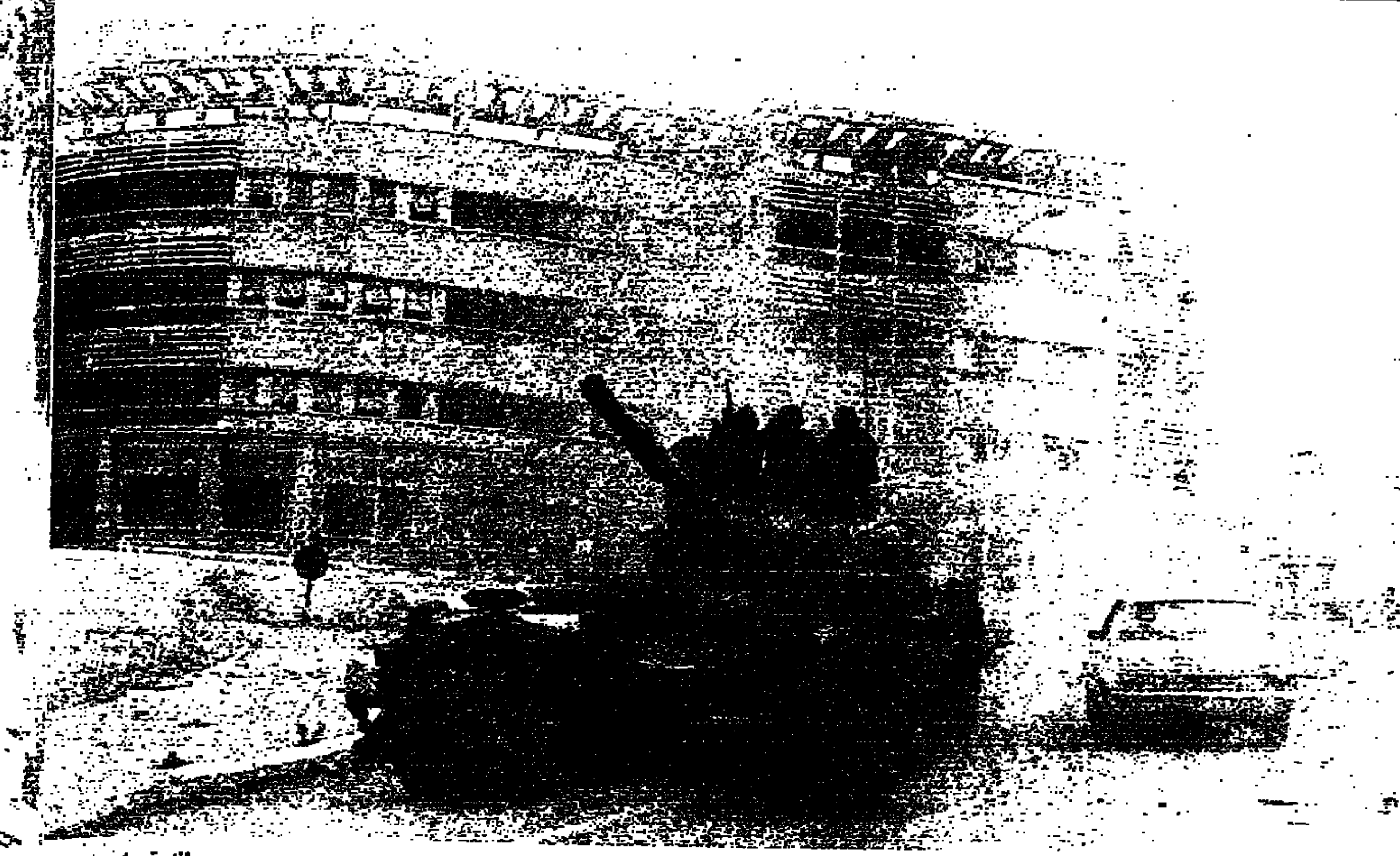
واقدم ليل امس مجهولون في بعلبك على نسف محل خليل ضاهر يزبك، فاحدثوا فيه اضرارا كبيرة ولم يعرف الجناة.







إشارات السلام



■ دبابة سورية عند مستديرة عاليه ■ (تصوير موسى الزوقي)



■ مشاة سوريون في منطقة غاليري خير الله ■



■ في ملب عاليه ■





■ نزولا داخل سوق عاليه ■



■ «ستنتصر ارادة المحبة .. على ارض لبنان» ■



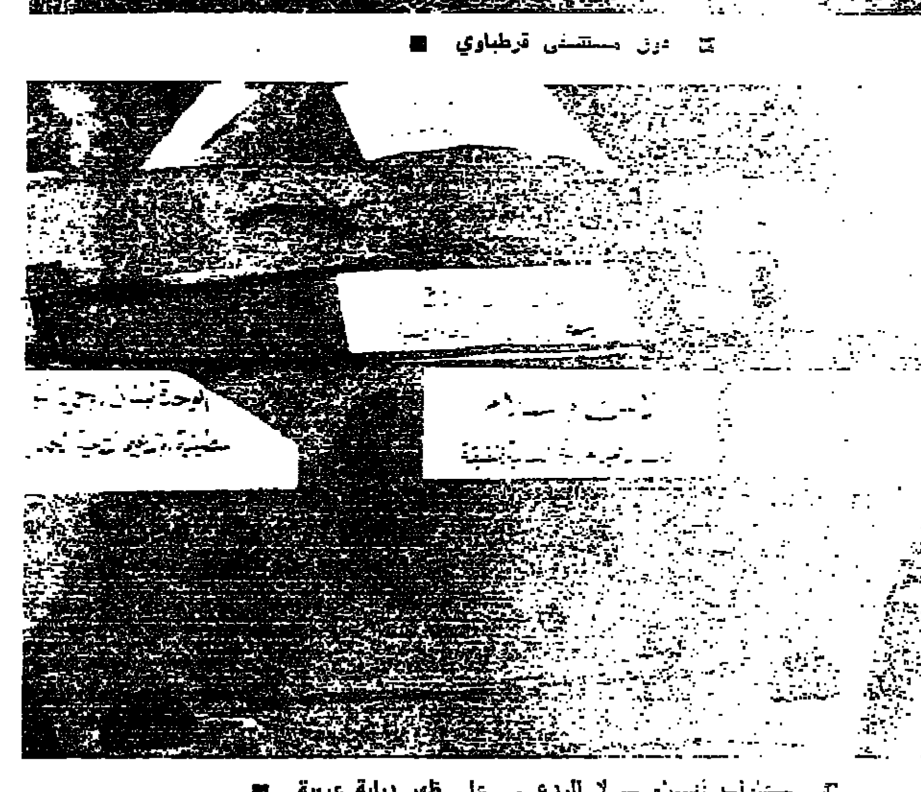
■ دون مستشفى قرطباوي ■



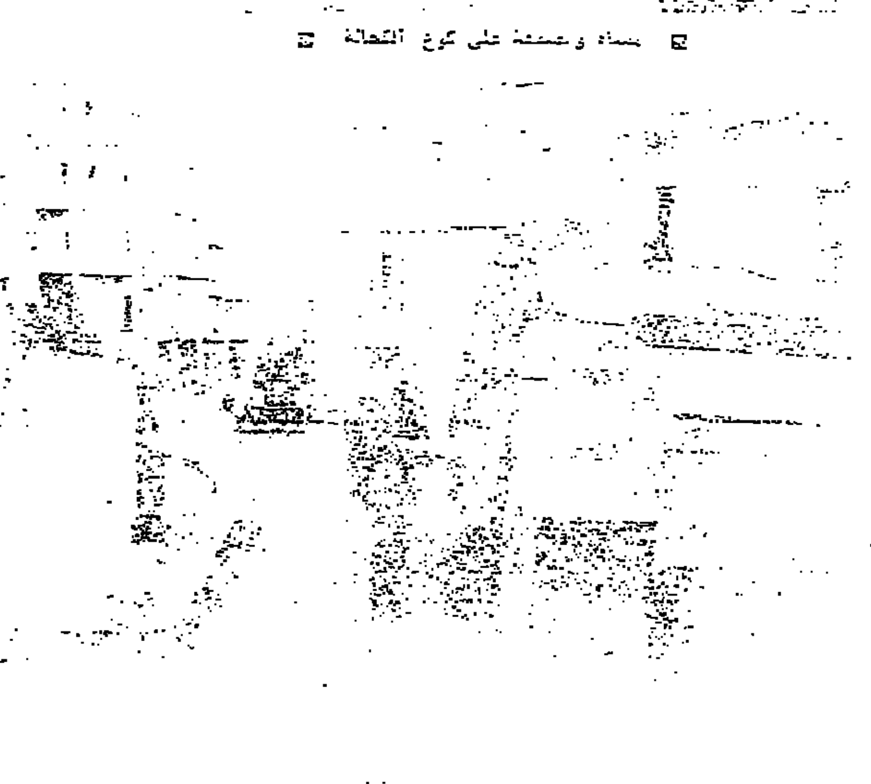
■ مشاة ومصفحة على كوع الكحالة ■



■ مشاة على طريق الكحالة ■



■ شعارات السلام — لا الردع — على ظهر دبابة عربية ■



عاليه وساحل المتن



■ دبابة عربية على مستديرة الصالومي ■

■ هروب الشرقية من خلال ... سوريه على طرس المكلس ■

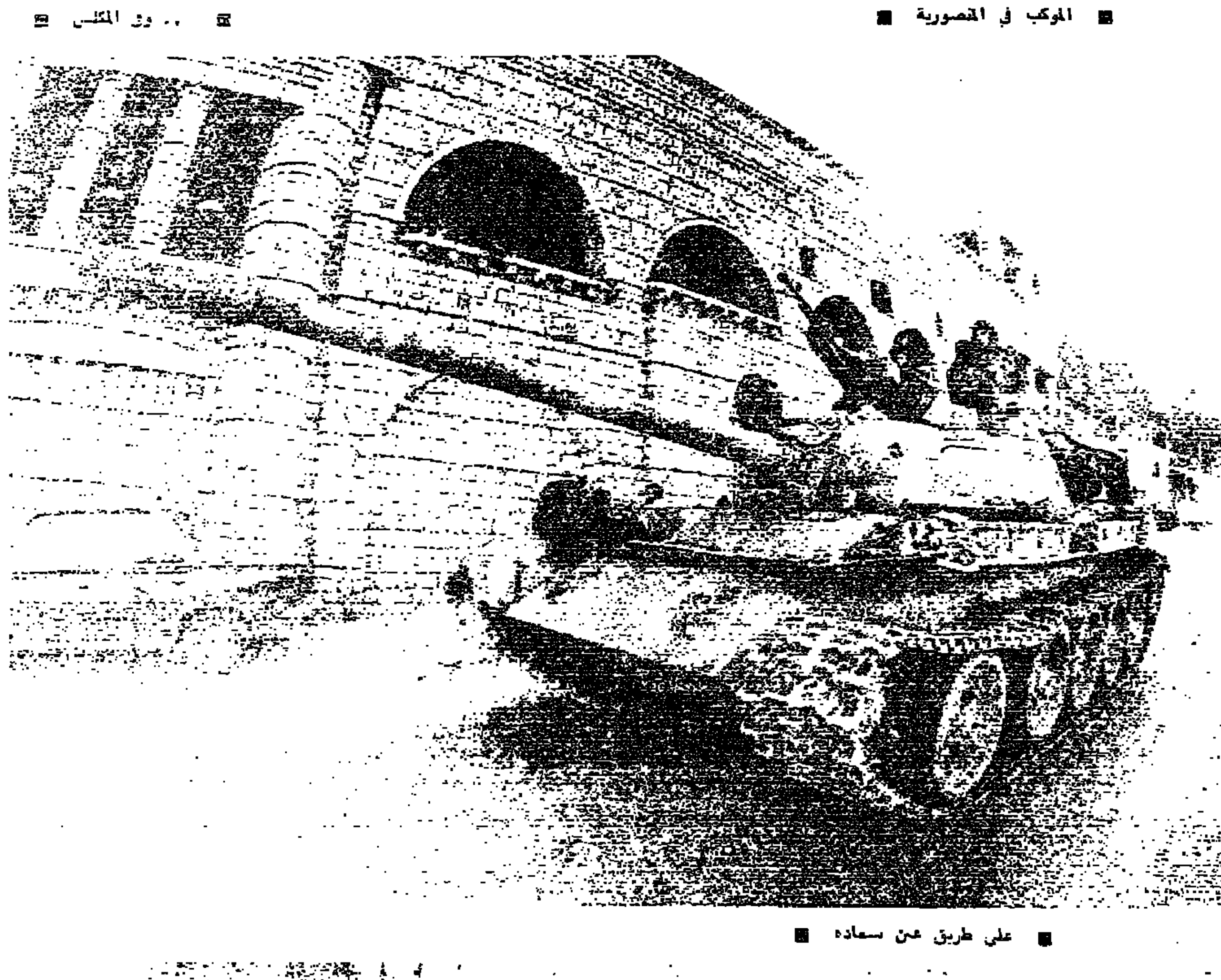


■ الموكب في المنصورية ■



■ ... وفي المكلس ■

■ الجنود والاناب والمتفرجون عند حواجز غاليري سمعان ■



■ على طريق عين سعاده ■



■ ... سمعان و ... المكلس ■



■ احد عناصر الشرطة العسكرية لمرور الاحرار بمحاذاة القوات العربية على مدخل تل الزعتر ■



■ اختلطوا بالسير ... على ... ■

بقرادوني: سركيس يكون أقوى الرؤساء أو لا يكون رئيساً

(تتمة الصفحة — ١)

العالم باسره عن لبنان . والواقع انه نحن والسوريون تحدينا العالم واستطعنا ان نفرض نتيجة الحرب التي نريد . والنتائج التي فرضها التحالف السوري — الكتائبي خمس :

اولا — تفشيل خطة التقسيم التي كان يسعى اليها اليسار من اجل خلق دولة يسارية بحماية اجنبية ، ويسعى اليها بعض المنظمات الفلسطينية التي كانت تريد ان تجعل من لبنان وطنا بديلا لفلسطين .

ثانيا — ضبط المقاومة الفلسطينية على الاراضي اللبنانية ، بواسطة قوات عربية . اذ حتى اليوم لم تستطع القوات اللبنانية تطبيق اتفاقية القاهرة وملحقاتها ، في حين ان القوات العربية قادرة على فرض هذا التطبيق . وفي الوقت نفسه اعطيت للمقاومة فرصتها التاريخية الاخيرة ، للخروج من حربها الهامشية مع الانظمة لتكريس نفسها لحربها مع اسرائيل .

ثالثا — فتح طريق الحل الشامل لكل المنطقة . نهاية الحرب اللبنانية تعني بداية الطريق نحو جنيف . وعودة الدولة اللبنانية الى لبنان تعني عودة الفلسطينيين الى دولة فلسطينية اصبحت الملف رقم واحد على طاولة كارتر — برجنيف . ومصلحة اللبنانيين الحقيقية تتمثل في خلق دولة فلسطينية ليعود الفلسطينيون اليها . وتحرك الديبلوماسية الان هو في هذا الاتجاه . فالرئيس انور السادات استطاع من خلال حرب لبنان ان يبدأ سلام الشرق الاوسط .

رابعا — تاكيد الكيان اللبناني على الصعيدين الدولي والعربي . ومؤتمرا الرياض والقاهرة اعترفا بشكل علني وحاسم ، لاول مرة منذ العام ١٩٤٣ ، بان سيادة لبنان على كل اراضيه هي مصلحة عربية قومية . وكان للرئيس حافظ الاسد دور الرائد في هذا المجال : اذ انه كان اول رئيس عربي تجرأ على القول بان امن العرب هو من امن لبنان ، وكل ما يمس لبنان يمس امن العرب كلهم .

خامسا — لقد اثبت اللبنانيون ، وخاصة الجبهة اللبنانية ، بانها قادرة على الصمود اكثر من كل الترقبات . لقد فاجأنا العالم بصمودنا واعترف بنا العالم شعبا قادرا على الدفاع عن نفسه ، واثبات وجوده في كل الظروف . لقد استحق اللبناني احترام العالم ، في حين كان العالم ينظر اليه وكأنه لاجئ في وطنه . واصبح العالم ينظر الى لبنان اليوم كشعب يستحق الحياة . وهذه اكبر الانتصارات واهمها .

القرار التاريخي

● هناك من يتخوف من مشاكل كبيرة بسبب دخول القوات السورية عبر قوات الردع ، ومنها ان ينفجر القتال بينها وبين القوات اللبنانية . فاية مشاكل تتوقع بسبب الوجود العسكري السوري على المدى القريب والبعيد . وهل طرأ تبدل على الموقف السوري بعد مؤتمري الرياض والقاهرة ؟

□ لا اتوقع تغييرا استراتيجيا في الموقف السوري . فالرئيس حافظ الاسد عندما ادخل ، بالرغم من كل الضغوطات العربية والعالمية ، اول جندي سوري الى لبنان ، اتخذ قرارا تاريخيا ومصيريا اذ انه كان يعرف بان القرار يستمر حتى اخر جندي سوري من اجل فرض نهاية القتال في لبنان . فالقرار السوري لم يكن قرارا تكتيكيا او ظرفيا ، بل كان قرارا تاريخيا وللمدى البعيد . وقد اثبت الرئيس الاسد انه صاحب القرارات التاريخية . فالرئيس الذي يستطيع اتخاذ قرار حرب تشرين ، والحفاظ على روح تشرين ، هو نفسه قادر على البقاء على قراره المتعلق بلبنان ، والقاضي بانقاذ لبنان من ضعفه والفلسطينيين من اخطائهم . فحافظ الاسد هو اكثر الرؤساء العرب لبنانية واكثرهم فلسطينية . اذن لا اتوقع تغييرا في السياسة السورية ، خاصة وان هذه السياسة تكرست عربيا ، واصبحت سياسة عربية منطلقة من التضامن السعودي — المصري — السوري .

ولكن ما اتوقعه هو حدوث بعض المصاعب الطبيعية العائدة الى تمركز قوات الردع في لبنان . فلو كان الجيش اللبناني هو الذي يريد ان يؤمن الامن في لبنان ، لاعترضته المصاعب نفسها والعقبات ذاتها . فيجب الا ننسى ان اللبناني تعود الفوضى ، والانفلات من كل رادع او مانع منذ سنة ونصف السنة . والعودة الى فرض القانون لن تكون سهلة . كما اننا لن ننسى ان الشعب اللبناني اصبح شعبا مسلحا ، وانتشار السلاح الخفيف والمتوسط والثقيل هو مشكلة امنية ، لا يمكن ان تحل بسحر ساحر . كما انه يجب الا ننسى ان اللبناني بطبعه لا يحب النظام ، وهو يريد دائما التفلت من تطبيق القوانين . اذن الصعوبات كبيرة ويومية وبحجم الانفلات والحرب . كما ان الجيش السوري ككل الجيوش التي تعطى مهمة الحفاظ على الامن في بلد غير بلده ، سيرتكب اخطاء نفسية او مادية . ولكن مهما كان الظرف فاني اعتبر ان الصعوبات اليومية المتعلقة بالامن يجب الا تنسينا التحالف الاستراتيجي بيننا وبين سوريا .

المهم ان يتغلب اللبناني على الصغائر ، وعلى الهوامش ليربح الكبائر ، ويحافظ على الجوهر . المهم ايضا ان يتفهم الجيش السوري العقلية اللبنانية ، فلا يجامل ولا يساير ، بل يعدل ويطبق الاوامر المعطاة له . الامن تجربة يومية صعبة ، يجب الا توقعنا في الخطيئة ، بل علينا ان نقابل قوات الردع بالاخوة والتسامح وان تقابلنا قوات الردع بالعدل والتفهم . هذا التعامل سيخلق عنه تعقيدات كثيرة ، ولكني واثق باننا كما انتصرنا معا في الحرب سننتصر في السلام . والاهم من ذلك كله ، ان نتذكر دوما في حال حصول اي تجاوز او اي مخالفة — وهذا ما سيحصل — وقد يحصل يوميا ، ان الجيش السوري هو جيش حليف وصديق على الارض اللبنانية ، فاهلا به . ويجب امام كل حادثة فردية او جماعية ان نعد للعشرة ، كما ينبغي ان يعد الجيش السوري للعشرة لان المؤامرة التي كانت تهدف الى التقسيم ما زالت مستمرة ، وان دعاة الحرب ما زالوا يريدون اشعال الحرب . وافضل وسيلة لاشعال الحرب هي ضرب الجيش السوري بالجبهة اللبنانية ، وضرب الجبهة اللبنانية بالجيش السوري . فغاية المتآمرين فك التحالف بين الجبهة اللبنانية وسوريا . يحاولون بشتى الوسائل من ترغيب وترهيب ولكن سنكون لهم بالمرصاد . فالمؤامرة فشلت بسبب المفاجأة غير المنتظرة بين سوريا والجبهة اللبنانية ، ولا يمكن ان تمر الا على انقاض التحالف السوري — اللبناني . فالمعادلة الجديدة هي التالية : التحالف السوري — اللبناني يعني السلام . والصراع اللبناني — السوري يعني الحرب . فالذين هم مع السلام مع هذا التحالف ، والذين مع الحرب هم ضد التحالف .

مراحل السلام

● كيف سننتصر في السلام ؟ هناك مخاوف ان يسقط السلام .. ومن ان تقوم قوات الردع بجمع السلاح من اللبنانيين فتحدث مشاكل قد تكون اشد من مشاكل الحرب نفسها ؟

□ الخطة الامنية حددت مراحل السلام على الشكل التالي :

اولا — عودة الامن الى كل المناطق بخطوات تدريجية ، لكنها متواصلة . فبعد المرحلة الاولى المتعلقة بالجبل ستكون المرحلة الثانية مرحلة الجنوب والشوف . اما المرحلة الثالثة فستكون في بيروت والشمال . وبعد انتهاء المراحل الثلاث ، تكون قوات الردع قد تمركزت في كل المناطق وانهت القتال في كل لبنان .

ثانيا — اثناء انتهاء القتال لن يجري تجريد اللبنانيين من السلاح ، بل سيطلب من فئة ان تجمع السلاح على مسؤوليتها ، وتحافظ عليه - ففي ما يتعلق بالسلاح الفردي الخفيف سيكتفي بالاحتفاظ به في المنازل ، او في المراكز ولن تقوم قوات الردع بسحبه من الافراد .

اما في ما يتعلق بالسلاح الثقيل والمتوسط اي السلاح الجماعي ، فستقوم كل فئة بجمعه في مراكز تختارها ، وتوضع هذه المراكز بحماية الفئات نفسها ، ولكن بمراقبة قوات الردع بحيث يمكن السيطرة على استعماله .

ثالثا — ان موضوع تجريد اللبنانيين من السلاح مرتهن بامرين :

أ — تجريد كل اللبنانيين ، وكل المقيمين على الاراضي اللبنانية من سلاحهم .

ب — ايجاد جيش لبناني قوي يؤمن الضمانة اللازمة ، بدل ضمانة السلاح فلا يعقل ان تجري عملية التجريد من السلاح بواسطة جيش غير لبناني . كما لا يعقل ان يجرد الشعب اللبناني من السلاح ، دون ضمانة جيش يستطيع ان يحميه . اننا لم نتسلح الا عندما راينا ان الجيش اللبناني لا يؤلف ضمانة كافية لحمايتنا . فعندما يوجد جيش قادر على حمايتنا ينتفي مبرر تسلحنا .

القيادات الفلسطينية

● الحديث عن تبديل القيادات الفلسطينية كان الاكثر رواجا قبل قمة الرياض . ما الذي حصل في القمة لتصرف كل الاطراف النظر عن المطالبة بهذا التبديل ؟

□ اعتقد ان تغييرات في القيادة الفلسطينية ستجري خلال المؤتمر الفلسطيني الذي سيعقد في القاهرة خلال الشهر المقبل ، وستخرج عن هذا المؤتمر قيادة جديدة . كما ستخرج عن هذا المؤتمر سياسة للمقاومة ، جديدة مبنية على استخراج امثولات الماضي ، فلا يعقل ان تستمر المقاومة في سياسة التدخل في الشان الداخلي للدول العربية ، تحت طائلة تكرار حرب الاردن ، وحرب لبنان . اذن ، اعتقد ان المؤتمر الفلسطيني المقبل سيقرر قيادة جديدة وسياسة جديدة للفلسطينيين .

ومن الواضح ان السيد ياسر عرفات ما زال القائد الفلسطيني الذي يحوز — بالرغم مما خسر في حرب لبنان — على ثقة اكثر الدول العربية المؤثرة على الساحة الدولية . ولكن من الواضح ايضا بان عددا كبيرا من القيادات الفلسطينية التي تورطت في لبنان ، لا بد ان تدفع ثمن الدم الفلسطيني الذي هدر في غير مكانه . والسلام اللبناني هو الفرصة الاخيرة لابو عمار . فاما ان يعود السلام الى لبنان ، واما يسقط ابو عمار خارج فلسطين .

احوال الجنوب

● الحديث عن تعاون القرى الحدودية مع اسرائيل ما يزال يتفاعل ، هل تتوقع ضربة اسرائيلية في الجنوب ، تفرض حربا محدودة ، قبل ان يصبح انعقاد مؤتمر جنيف ممكنا ؟

□ الجنوب دفع الثمن الابهظ للصمود اللبناني ، ودفع الفاتورة الاغلى في خدمة فلسطين ، واستطاع بصمود بطولي ان يبقى وهو الحدود الضيقة المكشوفة ، حدودا مغلقة امام اسرائيل فعندما كانت مسؤوليات الحدود تقع على عاتق الجيش اللبناني ، فان الجنوب بقي لبنانيا . ولم يصبح اسرائيليا ، ولكن عندما تآمرت مجموعة قوى على الجيش اللبناني ، فاسقطت لكافاته ، سقط في الوقت نفسه الحاجز النفسي وفتحت الحدود .

امثولتان يجب ان لا تنساهما المقاومة الفلسطينية :

اولاهما ان الشرعية اللبنانية هي وحدها القادرة على الحفاظ على الجنوب ، ووقف المد الاسرائيلي . والواقع انه عندما انهارت الشرعية اصبح الجنوب مسرحا مفتوحا لاسرائيل .

وثانيهما ان لبنان اثبت ان باستطاعته ان يقيم حدودا ديبلوماسية تمنع اسرائيل من احتلال الجنوب حتى لو لم يستطع ان يقيم حدودا عسكرية رادعة .

الجنوب يكون جزءا من لبنان او يصبح لقمة سائغة امام اسرائيل ، ولا حل الا بعودة الجيش اللبناني والشرعية اللبنانية الى الحدود . اذن لا حل للجنوب الا حل لبناني . واعتقد انه بقدر ما نسرع في عودة الجيش اللبناني الى الجنوب ، وبسحب الجيوش اللاشرعية والمنظمات الفوضوية ، بقدر ما نسبق اسرائيل ونحبط ارادتها في احتلال الجنوب .

الجنوب الفلسطيني هو مبرر لاسرائيل في حين ان الجنوب اللبناني هو الرادع لاسرائيل .

وخطيئة « القوات المشتركة » انها بدلا من ان تقف والجيش اللبناني في خندق واحد . ضد اسرائيل ، راحت تقف ضد الجيش اللبناني في كل الخنادق داخل لبنان . وبالتالي نقلت القوات المشتركة حربها ضد اللبنانيين ، واعطت سلاحها لاسرائيل . والمطلوب هو قلب المعادلة من جديد ، فتوجه المقاومة بندقيتها الى اسرائيل وغصن الزيتون الى لبنان .

● العلاقات العربية — الاميركية هل تتبدل بعد انتخاب كارتر رئيسا للولايات المتحدة ؟

□ يخطئ من يعتقد ان سياسة اميركا تتغير بتغير الرئيس الاميركي ، او وزير الخارجية الاميركية الذي يحكم اميركا الان :

اولا — الصناعات وخاصة صناعتا السلاح والنفط المرتبطتان الاولى بالبنتاغون ، والثانية بوزارة الخارجية .

ثانيا — الجامعات ووسائل الاعلام المرتبطة بمجموعة المصالح الاميركية في العالم .

وكل رئيس جمهورية لا يمكنه الا ان ينفذ سياسة التوازن بين هذه القوى ، فيجري تعديلات طفيفة على سياسة الدولة ، لكنه لا يحدث تغييرات جذرية في هذه السياسة .

في اميركا ، الدولة اي مجموعة المصالح ، اهم من رئيس الدولة اي الشخصية والاسلوب . فالذي سيتغير في السياسة الاميركية لا استراتيجيتها الديبلوماسية والعسكرية بل الاسلوب الذي تعبر عنه . فاذا كان كيسنجر عبر باسلوب جديد عن خطة روجرز ، فان كارتر سيعبر باسلوب جديد عن خطة فورد . اذن ، لا اعتقد ان هناك انقلابا في السياسة الاميركية . بل كل ما يجري ان هناك اسلوبا جديدا سيظهر في هذه السياسة ، وبالتالي فان سياسة كارتر ستعتمد المبادئ التي نفذها الرئيس نيكسون ، والقائمة على الوفاق الدولي ، من جهة ، وعلى انهاء ازمة الشرق الاوسط بواسطة السلام بالحوار وليس السلام بالقتال . فكارتر ليس انقلابا في اميركا ، بل اسلوب جديد في السياسة الاميركية .

اي تغيير ؟

● في المدى المنظور اي تغيير سياسي سيحدث في لبنان ، اذا كانت الاصلاحات الاجتماعية والاقتصادية مطلب الجميع ؟

□ نتائج هذه الحرب الكبيرة ، يجب الا تكون اصلاحات صغيرة . ولبنان ما بعد الحرب يجب ان يكون بحجم الحرب واكثر . ولا اعتقد بان نتائج هذه الحرب ستكون آنية وسريعة ، فلا بد من اجتياز مراحل ثلاث :

المرحلة الاولى مرحلة انهاء العمليات الحربية ، وهي مرحلة ستنتهي بانتهاء هذه السنة وستكون نهاية الحرب الكبيرة .

المرحلة الثانية مرحلة انهاء العمليات الامنية ، وهي ستمتد خلال الستة اشهر الاولى من سنة ١٩٧٧ ، حيث يسود الامن ، وستكون مرحلة انجاز السلام الكبير .

والمرحلة الثالثة : بناء الجيش والدولة والوطن ، وستكون مرحلة الاصلاح الكبير .

اما الاصلاح الكبير فينطلق من قواعد ثلاث :

اولا — انشاء جيش لا يقل عن اربعين الف مقاتل ومبني على خدمة العلم الالزامية لكل اللبنانيين ، ويكون جيشا مواجها في الداخل والخارج . لا نريد جيشا استعراضيا ، بل جيشا دفاعيا ، يحافظ على الامن الداخلي وعلى سلامة الحدود الخارجية .

ثانيا — سن دستور جديد للدولة اللبنانية يقوم على توحيد السلطة ، وجعل لبنان براس واحد ، والغاء تعددية الرؤوس التي ادت الى تفتيت السلطة والدولة الضعيفة ، فلا نريد رئيسا لا يحكم ، بل رئيسا يحكم ولا يتحكم .

ثالثا — اطلاق قيادات جديدة اثبتت جدارتها في الحرب . وعليها ان تثبت قدرتها في السلام .

نتائج الحرب

● ماذا بدلت الحرب في لبنان ؟

□ هناك ثلاث نتائج ايجابية لهذه الحرب بالرغم من كل الالام والدمار .

اولا — اعتياد اللبناني على الحياة الصعبة في حين كان معتادا على الحياة السهلة ، اي الانطلاق من عقلية التاجر الى عقلية الصناعي . من هذه الحرب خرج المواطن اللبناني الجديد ، المنتمي الى وطن جديد .

واهم هذه الظواهر ان الاسلام اللبناني اخذ يتعلق اكثر فاكثر بلبنان شيعة وسنة ، بعد ان جرب حكم غير اللبنانيين . وفي الوقت نفسه اخذ المسيحي اللبناني ينفتح على العرب بعد ان تصالح مع الفكرة العربية بواسطة الرئيس حافظ الاسد .

ثانيا — اعتماد اللبناني على قوته ودماغه في حين كان يعتمد على دهائه وسطحيته ، اي الانتقال من عقلية المسايرة الى عقلية المصارحة اي من سياسة الهروب من الحل الى سياسة مواجهة المشاكل .

ان نهج اللاسياسة ، اي اللااختيار الذي اتبعه الرئيس شارل حلو من خلال فلسفة الميثاق الوطني ، قد انتهى دون رجعة ، وبرز نهج جديد مبني على السياسة اي الاختيار ، والذي يقوم على المبادرة والاقتحام . فسياسة اللااختيار تعني الانقياد وراء الخارج ، وسياسة الاختيار تعني القيادة في الداخل والخارج .

ثالثا — تحول لبنان من وطن هامشي يصلح فندقا او ممرا للاموال والرجال ، الى وطن جوهري ، يعني المس به المس بمعادلات عالمية ، لا يمكن بعد اليوم ان تبقى ديبلوماسية لبنان ديبلوماسية الخائف ، بل يجب ان تصبح ديبلوماسية الرائد . وبالتالي لا يمكن عقد السلام العالمي والسلام العربي دون السلام اللبناني . من هنا اصبح لبنان ، فاعلا وليس متفرجا ، واصبح عضوا غير معلن في مؤتمر جنيف ، في حين كان قبل الحرب عضوا منسيا في اللعبة الدولية .

برنامج الحكومة

● الحكومة الجديدة ما هي مواصفاتها في رايكم وماذا يجب ان تكون اهتماماتها ؟

□ الحكومة الجديدة ستكون نتيجة انهاء الحرب ، وليس السبب في انهائها . الواقع ان الرئيس سركيس شخصيا قد انهى الحرب ، ودور حكومته سيكون بناء السلام .

اما هذه الحكومة فستكون ترجمة لصورة الواقع وتعبيرا عن صورة الرئيس سركيس .

الحكومة الاولى ستكون خليطا من الواقع ، والمتمثل بالحرب المنتهية ، والمستقبل المرجو المتمثل بالعهد الجديد .

اما مهمات الحكومة الجديدة فستكون التالية :

اولا — اعلان حالة الطوارئ لتمكين قوات الردع من العمل ضمن القوانين اللبنانية .

ثانيا — طلب صلاحيات استثنائية من المجلس النيابي للمباشرة في عملية الاعمار والبناء على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي ، غايتها استيعاب البطالة المتفشية واعادة الثقة الاقتصادية المفقودة .

ثالثا — تعيين قائد للجيش تمهيدا للبدء في تكوين الجيش اللبناني الجديد واجراء التشكيلات الادارية ، من اجل تحريك وتنشيط المؤسسات والادارات الرسمية .

رابعا — الشروع بعملية الاصلاح الكبير حيث يمكن بناء لبنان الكبير .

نداء السوريين — تتمة

ايها الاشقاء !

لقد كانت مهمة قواتنا لوحدها بالامس وفي اطار قوة الردع العربية اليوم تستهدف احلال الامن والسلام وتوفير الطمأنينة والعمل بعيدا عن اجواء العبث والتخريب . وقد اكدت الاحداث حرص قطرنا والعرب جميعا على حماية الثورة الفلسطينية واعادتها الى مواقعها الطبيعية في الصراع ضد العدو الصهيوني .

ايها الاخوة ،

ان ممارستكم لاعمالكم اليومية بكل حرية واطمئنان وعودة المهجرين الى منازلهم ومزاولة الحياة العادية لمن اهم مظاهر تأييدكم للجهود الرامية الى اعادة السلام والامن للبنان الشقيق . كما وان عودة الموظفين والعاملين واحياء الدوائر الرسمية وسير العمل في كل مجالات الحياة وبشكل طبيعي والغاء كل المظاهر المسلحة ، دليل اهتمامكم واخلاصكم لاقدس قضية تعملون من اجلها ، الا وهي قضية بناء لبنان العربي الجديد ، لبنان الاخاء والمحبة .

موسكو تجدد — تتمة

احتلتها عام ١٩٦٧ ، هو اول شرط لازالة اسباب النزاع في الشرق الاوسط .

● وفي القدس اعرب اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل عن اعتقاده بان مقترحات السلام التي صاغها الرئيس السادات يمكن ان تكون خطوة ايجابية نحو تسوية الازمة في الشرق الاوسط ، واوضح الرئيس المصري ما هو اسهام القاهرة من اجل تحقيق السلام .

واضاف رابين قائلا : ان اسرائيل مستعدة للذهاب الى جنيف ولكن بدون شروط مسبقة ، ولكي تتفاوض فقط مع الدول التي اشتركت في المؤتمر الاول .

واعرب رابين عن اعتقاده ايضا بان الطلب الذي تقدمت به مصر ، يعتبر دون شك اولى علامات الضغوط التي بدأت الدول العربية تمارسها على الحكومة الاميركية الجديدة حتى قبل ان يدخل الرئيس الاميركي الجديد الى البيت الابيض .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه المرحوم

وديع سعيد ابي عبدالله

(زوجته زهرة ابو عبدالله ، اولاده سعيد ومخايل ورمزي ، والدته مريم ابي عبدالله ، اشقاؤه بديع وانور وزاهي ، شقيقاته رمزة منى ونجاة ، عمه عزيز ابو عبدالله) .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة مار نهرا — قرن الشباك ، في تمام الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الخميس .

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ١١ و ١٢ و ١٣ تشرين الثاني في منزل الفقيد ، عين الرمانة ، ملك مطر — شارع لطيف .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى في فرنسا المرحوم

انطوان مالك ضاهر

من مواليد رحلا قضاء عاليه

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في عين الرمانة ، شارع غنوم بملكه وذلك ايام الخميس والجمعة والسبت في ١١ و١٢ و١٣ تشرين الثاني الجاري .



دبابة سورية [illegible]

.. واخرى في الحدث تطل على كلية العلوم

الجبهة اللبنانية — تتمة

مراحل تقدم القوات من منزله في الحازمية ويتلقى التقارير من القائد العام لقوات الردع العقيد الركن احمد الحاج . وقد تقرر نقل مركز قيادة قوات الردع من فندق ملكارت الى الحازمية .

وتابع اركان الجبهة اللبنانية سير تقدم القوات ، فقام الشيخ بشير الجميل قائد القوات اللبنانية الموحدة بزيارة الرئيس كميل شمعون في مكتبه بوزارة الخارجية . وعقب الاجتماع قال الرئيس شمعون : ان قوات الردع العربية ستدخل جميع المناطق . واضاف : ليس عندي تخوف من قوات الردع العربية . وانا مطمئن .

ودعا الشيخ بيار الجميل في تصريح له امس المواطنين الى الطمأنينة والارتياح الى قوات الردع العربية حيث مرت او حلت لانها قوات نظامية مسؤولة تتقيد بالاوامر وهي ، كما قال ، افضل الف مرة من عناصر الفوضى والتخريب .

ورحب مجددا الرئيسان صائب سلام وعبد الله اليافي والسيد كمال جنبلاط بدخول هذه القوات

— التفاصيل على الصفحة الثانية —

مقابل ذلك عاد السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية مساء امس الى بيروت عن طريق دمشق ، اثر محادثات اجراها مع المسؤولين السوريين ، وبعدما ترأس في العاصمة السورية اجتماعا للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، حيث تقرر دعوة المجلس المركزي الى الانعقاد في دمشق خلال الاسبوع المقبل .

وفور عودته ترأس عرفات اجتماعا لقيادة فتح استمر ساعتين . ثم استقبل السفير السعودي اللواء علي الشاعر .

وصرح السفير الشاعر عقب الاجتماع بقوله : ان الموضوع ينحصر في بذل كل الجهود المشتركة لتحقيق المراحل التي نستطيع ان نطبق بها قرارات مؤتمرات القمة . ولمست الكثير من التفاؤل عند الاخ ابو عمار .

بعد تمركز قوات الردع في جميع المناطق اللبنانية وانهاء الاقتتال تبدأ مرحلة ثانية سياسية وامنية . المرحلة السياسية هي تشكيل حكومة جديدة تتولى باشراف الرئيس سركيس الاعداد لبرنامج اعادة البناء ، بينما يسبق ذلك تحقيق الوفاق السياسي . وهناك اتجاهان في هذا الاطار ، الاول يقول بان الحكومة الجديدة ستكون تتويجا للوفاق السياسي ، والثاني يقول بان الحكومة ستشكل قبل ذلك بحيث يتم اعلان حالة الطوارئ بقرار من مجلس الوزراء ، ويستتبع ذلك اعادة تنظيم قوى الامن الداخلي لتتولى مهمة الحفاظ على الامن بعد احياء مؤسسات الدولة وعودة الادارات الرسمية ، ولان الامن الداخلي ليس من مهمة قوات الردع .

وفي خلال ذلك يبدأ البحث بتجميع السلاح . والفكرة السائدة حتى الان هي ان الاحزاب ستتولى بنفسها جمع السلاح مقابل تطبيق اتفاقية القاهرة من الجانب الفلسطيني ، والى حين تنظيم الجيش اللبناني بما يضمن قدرته على فرض الامن والحفاظ على السيادة في جميع انحاء البلاد ، ويتم تشكيل الجيش عدة وعددا وفي حدود الخمسين الف جندي ويدخل ضمن ذلك تحقيق نظام التجنيد الاجباري .

احمد الحاج يختار اوتيل كومفورت مقرا

يجهز العقيد الركن احمد الحاج اوتيل كومفورت في الحازمية باجهزة الاتصال اللازمة ، وهو ينوي تحويله الى مقر دائم وغرفة عمليات .

الليرة اللبنانية تسجل تحسنا بعد دخول الردع

قالت مصادر مصرفية في الكويت ان الليرة اللبنانية سجلت امس تحسنا ملموسا في سوق الصرف الاجنبي .

واصبح سعر الليرة اللبنانية مائة وسبعة قروش مقابل ٩٠ فلسا ، وهو اخر سعر لها عشية مؤتمري القمة في الرياض والقاهرة .

وصادف ارتفاع قيمة الليرة اللبنانية مع قيام قوة الردع العربية بمهامها في لبنان .

وفي عمان قالت مصادر مصرفية اردنية ان الليرة اللبنانية سجلت تقدما بما يقرب من ١٤ بنطا .

رشقوهم بالورد — تتمة

لا تشعوا المراقيل : اننا سنتنقل مهما كانت النتيجة ..

وسارت القوة مع جرافة لازالة المتاريس . بعد ذلك تقدمت قوات الردع عبر الكحالة وتابعت سيرها الى عاريا حيث التقت قوة اخرى تقدمت من ناحية العبادية — شريت عاريا ، ثم استأنفت سيرها الى الحازمية مخترقة اللويزة والفياضية ، وازالت المتراس الترابي الضخم الذي يقع قرب مقهى عازار ، خط السكة الحديدية . تحت مستديرة «الصياد» . ومن هناك تابعت مسيرتها الى غاليري سمعان بينما انعطف قسم منها الى بولفار كميل شمعون ، فالحدث وكفرشيما

اما القوات التي وصلت الى غاليري سمعان فتجمعت على بعد حوالي ٢٠ مترا من الشارة الكهربائية ، والتقت بقوات اخرى جاءت من منطقة راس المتن عبر الدكوانة وجسر الباشا وسن الفيل .

وفي منطقة الفياضية مرت الاليات العربية بحذر امام ثكنة الفياضية . الا انه لم يقع اي حادث بين الطرفين . وفي بعبدا تمركزت ثلاث دبابات ثقيلة في الطريق التي تؤدي الى القصر الجمهوري ، فيما تابعت الاليات تقدمها نحو ساحة بعبدا والسراي .

وجدير بالذكر ان القوات المتقدمة الواقعة تحت سيطرة القوات اللبنانية لم تكن مطلية باللون الابيض ، وانما كانت تحمل ملصقات تقول ان هذه القوات هي رسول من الامة العربية الى لبنان . وكانت هذه القوات توزع البيانات على الاهالي في الكحالة والجمهور والحازمية وبعبدا .

رواية مراسل «رويتر»

ومن الحازمية كتب مراسل «رويتر» جيمس اندرسون يصف عملية الدخول ، قال : تفرق رجال الميليشيا من القرى الواقعة على طول الطريق ، ووقف السكان في مجموعات صغيرة بينما تقدم الفيلق السوري المدرع الذي يتألف من ١٠ دبابات صغيرة سوفياتية الصنع وخمس سيارات شحن عسكرية تحمل جنودا سوريين مدججين بالسلاح .

.. وخرج قائد محلي لقوات ميليشيا الكتائب في الكحالة يتحدث الى الضابط الذي يقود القوة السورية وهو برتبة رائد ، وامر رجاله بالانسحاب من الكحالة . وابتسم قروي مسن بسعادة امام هذا المشهد وقال : هذا حسن جدا . انهم يأتون بالسلام . لكن احد رجال ميليشيا الكتائبيين ابلغني قبل الانسحاب من مركز القيادة في قبو كنيسة الكحالة المارونية : ان جميع مقاتلينا غير سعداء اننا لسنا في حاجة الى قوات الجامعة العربية هنا . وهذه القوات ضرورية فقط في الجانب الاخر حيث يوجد الفلسطينيون ، لكن زعماءنا ابلغونا انه يجب علينا قبولهم هنا .

وبينما كان الفيلق المدرع يتقدم كان السكان في المنطقة يراقبون تقدمه بدافع من الفضول ، ولكن دون ان تظهر عليهم اية ردود فعل .

وجلس على سطح احدى الشاحنات الامامية جندي سوري يحمل على كتفيه حزام رصاص لمدفع رشاش ، وهو يعزف لحنا مرحا على الناي .

استقبال بالزغاريد

المحور الثاني الذي تحرك منه السوريون كان محور بعبدات — برمانا — بيت مري — عين سعادة المنصورية . المواطنون هناك استقبلوهم بالزغاريد والارز والازهار ، وهم يحيون وصول القوات التي ستكون خاتمة احزان لبنان .

ومن المكلس حيث تمركزت احدى الفرق هناك توجهت وحدة مدرعة الى سن الفيل والضبيه وتمركزت على مستديرات الصالومي والحايك . ونهر الموت ودير المصلب ، واكملت فرقة اخرى الطريق الى نفق نهر الكلب دون ان تصله .

في هذا الوقت كانت وحدات اخرى تتوجه الى الشويفات وكفرشيما لتلاقي الوحدات التي اخذت طريق عاليه — عرمون متجهة الى خلدة على محور ثالث .

والقوات التي وصلت الى خلدة مرت بثلاثة محاور : الاول عاليه — سوق الغرب — عيناب — الشويفات . الثاني عاليه — سوق الغرب — بشامون . الثالث عاليه — بيصور — قبر شمول — فساقين — عرمون .

وكانت مقدمة رتل الدبابات عند مدخل عينات ومؤخرتها عند سراي عاليه .. وكانت « القوات المشتركة » قد اكملت انسحابها فجر امس من جميع مواقعها في الجبل .

ديستان يزور السعودية في مطلع العام المقبل

اعلن ناطق بلسان قصر الاليزيه امس ، ان الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان سيزور المملكة العربية السعودية رسميا في مطلع العام المقبل ، وربما في ٢٠ كانون الثاني المقبل .

وجاء هذا الاعلان عقب انتهاء جلسة مجلس الوزراء الفرنسي الذي بحث في زيارة وزير الدفاع الفرنسي للسعودية مؤخرا .

القمة الاسيوية الافريقية تنعقد في اذار

اعلنت مصادر سياسية عربية انه يتوقع ان يعقد مؤتمر القمة الافريقي — الاسيوي في القاهرة في اوائل اذار المقبل .

ومن المقرر ان يحضر لهذه الغاية الى العاصمة المصرية الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية في وقت لاحق من هذا الشهر ، مع السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية ، من اجل الاعداد للمؤتمر .

اول الغيث : لا تحملوا مسدساتكم ..

اوقف حاجز لقوات الردع امس في منطقة سن الفيل مواطنا يحمل مسدسا . وقال الضابط السوري وهو يقلب المسدس في يده : اليوم خليه معك .. واذا بتريد بكرا لا تحمله .

نسيق بين جمعية صناعيين والتجار ي منطقة المكلس

عقد امس اجتماع عمل مشترك بين معية الصناعيين والتجار في منطقة كلس ، وبين هيئة تجمع الصناعيين منطقة سد البوشرية — الجديدة قابة منتجي البلاستيك في لبنان . داول المجتمعون في الطرق الواجب باعها للتنسيق بين التجمعات ونقابات باب العمل في سبيل توحيد الجهود لطاقات .

وقد وافق المجتمعون على اقتراح يس نقابة منتجي البلاستيك في لبنان سيد جان ابو نعوم بانشاء اتحاد م كافة التجمعات الصناعية في طقة جبل لبنان ، يهدف الى توحيد جهد لخدمة الصناعة في هذا الظرف نقيق التي تمر فيه البلاد ، والتعاون جمعية الصناعيين اللبنانيين لما يعود نفع على الصناعة اللبنانية ككل .

صرف لبنان به الى الـ ٥٠ ة المزورة

جاءنا من مصرف لبنان ما يلي : ظهرت في الآونة الاخيرة اوراق ورة من فئة الخمسين ليرة في السوق حلية . لذلك ينبه مصرف لبنان مجددا ى عدم قبض هذه الاوراق ، لان صرف لا يستبدل الاوراق المزورة راق سليمة ، فيتعرض حملة وراق المزورة الى خسارة قيمتها . وقال مصرف لبنان انه يمكن التعرف ى الاوراق المالية المزورة بصورة سحة وذلك لعدم وجود خيط معدني كل عامودي في وسط الورقة ، ضافة الى عدم جودة وصقل الاوراق ورة بالنسبة الى الاوراق السليمة .

ستقرار في سعار الدولار

استمر الاستقرار في اسعار الدولار سوق بيروت لليوم الثالث على الي ، وذلك نتيجة استقرار الوضع ني والسياسي .

ولوحظ خلال اليومين الماضيين ع الطلب على الدولار والعملات روبية ، بانتظار جلاء الاوضاع يا .

وقد بيع الدولار صباح اليوم بسعر رح بين ٢٨٢ قرشا شراء و ٢٨٤ شا للمبيع .

ساعدة لمستشفى لة الحكومي لفة للمحافظ

سلم الدكتور ابراهيم رزق رئيس لحة الصحة في البقاع مبلغ ٥٠ الف كمساعدة لمستشفى زحلة الحكومي ، في خلال ايام سيتسلم محافظ البقاع ٢٠٠ الف ليرة كسلفة مالية فها على بعض دوائر المحافظة .

هرباء وم

علنت مؤسسة كهرباء لبنان عن جها الدوري لتوزيع الكهرباء لليوم يس كما يلي :

لجموعة (ب) من الساعة ٨ الى اعة ١٦ : منطقة ذوق مصبح وبية والساحلية مرورا بجونية لغاية ابراهيم — منطقة مار مخايل — ع البدوي حتى الجعيتاوي رنتينا — مناطق سن الفيل — رة — الدكوانة — برج حمود — ج — العاملية — عين المريسة — لط — شارع بلس المنارة — الحمراء بية — المزرعة — الغبيري .

لجموعة (ج) من الساعة ١٦ حتى اعة ٢٤ : منطقة المتن الشمالي — قة الساحلية من بيروت حتى نهر ب منطقتي الرابية والنقاش — برج حيدر — البسطة — البطريركية — حورة — المصيطبة — الملعب البلدي نارة حريك — برج البراجنة — باح — التحويطة — الشويفات .

لجموعة (د) من الساعة ٢٤ الى اعة ٨ صباح الجمعة : منطقة ة حتى الكحالة وضواحيها — ة بعبدا وجوارها — الحازمية — ة الاشرفية الجهة الشمالية — ، الجديدة — مسار الياس — سكو — تلة الخياط — رأس بيروت لسرايا — الاوزاعي .